تحت إشراف:

سبحان قوند نریمان _ قادر وسام

# آذیو ساس

2020

جامعة كركوك

خواطر و قصص

عفاف غائب

# آذیو ساس

تحت اشراف:

سبعرقود نریمان

وسام قدیم

إسم الكتاب: آذيو ساس

تأليف: مجموعة من المؤلفين

إشراف وتدقيق: سبعرقود نريمان – وسام قديم

الرسامة: عفاف عايب

التصميم والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

## شكر وتقدير:

نتقدم بشكر و تقدير لكل مبدعي آذيو ساس ٢٠٢٠
و لكل من وضع ثقته فينا و مكتبة كتوباتي الالكترونية

## إهداء:

إلى العالم ....

## الفهرس:


مقدمة : ..... 8
حرب العشرين ... نريمان سبعرقود ..... 9
بروفيميا ... قديم وسام ..... 10
وشاية مذكرة ... سهام بوعزة ..... 11
مقتطفات من الحياة ... علا عادل قمر ..... 14
لعنة السماء .. بوسلبة نورهان..... 16
بسمة رضا ..... قليل زينب ..... 18
قيامة عام .. إكرام بو شارب ..... 20
علمتني 2020 .... ڤرابسي نورهان..... 21
السنة السوداء ... بهلول وسام ..... 22
لعنة التاج .... نهى بو مرزوف..... 23
عام البكاء .... أحلام طه حسين..... 24
لعنة 2020 ... لينده بنور ..... 25
ضيفة بائسة ... نور الهدى دحماني ..... 26
سلطان الحواس المبعثرة .... حميد ديب ..... 27
من ذكريات 2020 .... خولة قريوش..... 28
وين أيامنا وين ؟؟ .....رانيا مراحي..... 30
شفق سعادتي..... حدو إيناس ..... 31
تعبت لكنني تحملت ..... سهام بن قطاف..... 32
سنة 2020 .. دعاء خشمان ..... 34
أشواق مجدل. ..... 36
فيروس صغير ... سنوسي زكية..... 37
2020 .. هند مصطفى أبوعامر..... 38
لله ما مضى ... دريهم نسرين..... 39
الوحش الفتاك .. أمال شايب..... 40

عشرين ..... مناد جمودي ..... 41
2020 .. آية ربوعي ..... 42
سنة 2020 .. حروز ليلى ..... 43
عام حزين .. سراكتة ريان ..... 45
هامش الزمن .... صحراوي أسية ..... 46
بين مآثر الزمن ..... إكرام محرش ..... 47
أيام ..... خضرة إيمان أ وهيب ..... 48
ذكرى أخيرة .....إيمان لخشين ولاية ..... 49
سنة جديدة رغم الألم ...ندى حاجي ..... 51
سنة كباقي السنين ....بوغرارة حكيمة ..... 52
بداية النهاية ...حنان حشاشنية ..... 53
مخلفات فيروس ... مرتاض كوثر ..... 54
حزن موسم..... شيماء بوقفة ..... 55
عام غفوة .... أميرة موات ..... 56
يا عام ..... ياسمينة علالقة ..... 57
بداية النهاية ... مونيس أم الخير ..... 58
فقد الأحبة .... طاهير هاني ..... 59
أي عام أنت ... بن شيخ سعيدة ..... 60
أي عام أنت ؟ ..... رميساء جياب ..... 61
سنة مكفهرة .... عفاف عايب ..... 62
شبح 2020 .... صبرينة بشار ..... 63
سنة حزينة .. عيدة منيعة ..... 64
غياهب ... فاطمة الزهراء بن يحي ..... 65
مفاجأة مرعبة .....بسمة آيت عيش ..... 66
مرت بعجلة ... عامر يسرى ..... 67
سنة المعجزات ... جعيجع فريال ..... 68
كان عاما قاسيا ....مزوج شهرزاد ..... 69
على هونك يا أيام ...سعيود مروى ..... 70

ألم الوداع .....دفاف ياسين ..... 71
سنة حزينة ... سجدة رحاب حصاد..... 72
شكرا 2020 ... حمر الراس أماني ..... 73
بداخلي صراع ... فاتن بو حبل..... 74
ماذا حدث؟ .....سناء نجلاوي ..... 75
حياة بعد انقلاب ... هناء خوخي..... 77
عقد بلا واسطة ... فاطمة حمدان..... 78
أين كنت يا أنا ... خولة حنفي..... 79
على فراش الإنتهاء .... حياة مناخ..... 80
روح خبيثة .. زويلخ احلام ..... 81
خاتمة آذيو ساس..... 82

# مقدمة :

لا لعنة على الدهر فإن الدهر هو الله ..عشرين مضيت تاركا ورائك أطياف تجمع فتات ما تبقى منك وقائع الحزن كثيرة فيك واجهناها بكل قوة صحيح أنه يتمكن منا الانهيار و التوتر أحيانا لكننا حاربنا بكل ما أتينا من ذخيرة جاء آذيو ساس لملم لكل هذه الأحداث تحت عنوان واحد بدايتها كانت مع وباء كورونا الذي هيمن على البشرية و سلب بريق الأعين إلى حجر صحي أحيانا يحترم و أحيانا يتجاوز غابت المسؤولية ..فيضانات الأرض هذه السنة و كأن الأرض تفيض دمعا على حالها بين مرض و وباء و انعدام لقمة العيش عند البعض و سلب حريات البعض و بيع القضية المقدسة فلسطين وراء التطبيع و الخيانة حرقت الغابات و ماتت بهائم الله لم يكتفوا بحرقها فقط فأحرقوا الأنفس شيماء رحلت شيماء حاملة هم بيت دافئ تاركة أحلامها تتلاشى و أم باعت قضيتها غادرت شيماء محروقة إلى خالقها لم تنسى عشرين أن تضع النقاط على بعض الأشخاص في حياة بعضنا كل هذه الأفكار و الوقائع التي تشكل حبل أحزان ربما لكنها و رغم قسوتها علمتنا أن الحياة مواجهة و جمعها مبدعون تحت عنوان واحد آذيو ساس ٢٠٢٠.

# حرب العشرين ... نريمان سبعرقود

أذيو ساس عشرين . .لقد خلفت ورائك جثث بلا حياة. . غادرت تاركا ورائك خرابا في كل مكان تاركا أحلام تحطمت . .أنفس متعبة . .مواكب تشكو تناجي خالقها راجين النجاة سالمين من مشابكها . . .ما أتعسك يا عشرين وباء هيمن على البشرية أصبحنا مجرد أحياء مرمية في غرف الإنعاش جيوش الأبيض تارة تفقد السيطرة وتارة يتمكن منها التعب . .انهيارات . .دموع . .تفكير صاخب في عقول الهادئين . . .السكون يسكن المعمورة نسمع أصوات أنفاس متقطعة قبل موت مرضى الوباء . . .توالت علينا الساعات الطويلة تحمل أوجاعنا توترنا ونادت بيروت هل من منقذ؟ ؟ !؟ أنا أغرق. . . أين أنتم يا عرب. . . ماتت في قلوبنا إخوتنا رضي العرب بالمغتصبة دولة وباتت فلسطين تنزف ولا ضمادة ودواء يشفي . . .أمي. . أمي .أمي . . .الظلام هنا حالك لا صوت هنا غير صوت الأرواح الساكنة ما بعد الحياة . .ألا يزال من أحرقني حيا يرزق أمي بعت قضيتي؟ ؟ ؟ . . دخان يتصاعد وكأنه كومة من أحزاننا من غاباتنا . . .نيران تلتهم كل أخضر ولا تشفع لزهرة ولا الصغير طير. . عشرين رحلت وأخذت معها أرواح أحبتنا. . . علمتنا أن لا باقيا إلا الله . . .رحلت عشرين تاركة صامدين وناجيين من حرب البقاء . . .ولازلنا نقاوم ونحارب فهذه مجرد رسائل من الخالق لمخلوقه لعله يستقيم

# بروفيميا ... قديم وسام

تتزاحم الذكريات تهجو بعضها على قارعة الشوق التي ارتسمت يوم فقدت شخصا بحد ذاته ذكرى، الغيط الذي سامر كياني وقد كان أول شيء فقدت في هذه السنة التي أضحت تسخر والقدر يحكم قبضته على نفوس كانت ضحية استهتار غيرها، ماذا بعد الوباء الذي وطأ يتفنن في تزيين خلفيته بشتى المآسي، وماذا عن حوادث القتل التي تعجبت منها الأنفس ودبت فيها الرعب ماذا عن أعجب حدث قد أطلق مثل سهم مشتعل نحو أفئدة المسلمين "غلق المساجد " لا ندري أهذا ذنب اقترفناه أم أيادي حاكت الذل لبني جلدتها بعد أن أخطيت ألفاه يا ترى هل الخسارة التي تلبدت فوق ساحة كل فان قد كانت عبرة أم مقدرة أم مدبرة ؟ ، جالت السنة وتخطت القادم والغادي كل على حسب نواياه، وقد سادت بترانيم الموت الجياشة التي سطعت تعيد ذكريات قد أدمت الفؤاد واعتصرت كل مخلفات السنين في سنة واحدة ،ومع ذلك ابتسمت المهجات بعد فقد الحبيب والغوالي ،وأخرى حصدت ثمار وقفتها تجاه ما بث في غيرها الألم والإستكان للماضي..

# وشاية مذكرة ... سهام بوعزة

**على حافتي كانون الثاني عشرين عشرين توشي مذكرة ...**

**على وقع وابل من الأماني كانت قد ختمت أسلاف الذاكرة .عند تمام المنتصف أين كانت تنشغل برسم الأهداف صوب السعادة طرق آمنة .....**

**–بداية شباط عشرين عشرين توشي مذكرة...**

**تروي كيف كانت على تلك الأيادي تزهو ألوانا زاهية 11تضخ بريشتها أحلاما وردية على حوافها تصطف أزهارا باهية قد تجمعت وسط فجوات مزهرية على صفحات بيضاء لطخت تلك الآمال السامية تحضيرا للمعارض الفنية فوق المنصات الألفانية ...**

**–آذارعشرين عشرين توشي مذكرة ....**

**استيقظت البشرية على زلزلة الفاجعة هرولت الدنيا على سمعت دقة النواقيس التي اعتدناها خامدة ...**

**ماذا جدث ؟**

**قيل نيزك قد اخترق نظام الطبيعة ..وقيل قوى سحرية ...وقيل مؤامرة سياسية ...والمهم انها عملية إجرامية ...**

**فجأة تعطلت عقارب الساعة الفلكية فأضحت مجزرة إبادية ..**

**–نيسان عشرين عشرين توشي مذكرة ....**

**على ناصية الأرض انزلق فنجان الشاي من على موضع الصينية فانكسرت عروته المتعجرفة على وقعه تبعثرت رائحة العزاء المزرية من خلال شرفتها أبعد الأماكن الممكنة تنثر عبقها على حواف العالم وبوالعه الناشفة**

**–أيار عشرين عشرين توشي مذكرة ..**

**كانت تقف هناك روح تشهد اللعنة المفاجئة رغم انها لم تكن تلاحظ اي انشقاق البارحة ..**

**اليوم هي تشاهد بكل وضوح انشلال أطراف الحياة شيئا فشيئا بل كانت متسارعة ...**

**–حزيران عشرين عشرين توشي مذكرة...**

**بهلة ..تعانقت جزيئياتها عبر الهواء لتسكن اجساد أعوان بالية ..**

على منوالها تحكى واشية ...كنا نجتمع كبعثرة النمل حول قوت السكرية ..
قالت ..كنا نتجول حشودا ...حشودا بلا جنود واقية اشتد طغيان البلية كل هرول نحو زنزانته اعلنت الطوارئ جارسة الإمبراطورية وتوقفت حركة الارض وباقي المجرات الكونية في لحظة ...

- تموز عشرين عشرين توشي مذكرة ....

من داخل مخيمات اللاجئين هناك ضحية أخبرتني عن هرولة تحدث بين أجنحة الخشبة بخطوات مستعجلة .....
لا أحد يبصر أحد ولا أحد يكاد يبصرني كذلك
كل غارق في التقاط ما أمكنه من ذرات الأكسجين المعدودات ذراته عبر أوردته ينتشي به ما تبقى من رئته ...

- إب عشرين عشرين توشي مذكرة

من داخل زنزانتها تراقب الإحصائية كم من روح نالت منها الجائحة اليوم وكم روح وافتها المنية ...
تقول: انه شهر معانقة الشمس وبلوغ حدود المحرار انه موعد اندثار هذا الالم ٬ هذا ما كانت قد دونته منظمة الصحة العالمية ....

- ايلول عشرين عشرين توشي مذكرة ...

عبثا كنا ننتظر موعد اعتقال المجرمة....
هي لا تزال هنا تستمر في حصد الأرواح بالآلاف فقد فاقت التوقعات ..
سحرها لوث الهواء سكنت غصبا عنا الأجساد لم يفد أبدا السجن وتلثيم منافد الأنفاس .....
لا يزال فلم الرعب يتواصل عرض صلب حكايته , تزاحم في حجرات الإنعاش البعض يلتقط آخر أنفاسه , وفي الساحة آخرون مغشى عليهم
كأنه عرض للجثث...أم هي حرب إرهابية المجرم فيها مجهول الهوية لم يستطع أن يجاريها حكماء الكرة الأرضية .....

–تشرين الاول عشرين عشرين توشي مذكرة ...

روحا لم يأتيها الدور بعد تحكي ..
وسواس قهري تملكني لربما هي الخيبة ترسو على يدي لعلها تسلك مجراي التنفسي لربما فك الجزء الوردي مني ربما هي غدا آخرتي ، لربما هي اخر ايامي ....

**–تشرين الثاني عشرين عشرين توشي مذكرة ..**

**روح مقاومة في حين لا يزال ضمور الأرواح يستهلك أنفاسا ويرعب أخرى...**

**ارهقت الالات ... وجميع الكائنات ..لم يتبقى منا سوى الفتات ..جميعنا ينتظر متى يعقبه دور الممات ، طمست في ايامنا حتى الأعياد**

**أغرقتنا الكارثة كالفيضانات حتى سدت عنا جميع المنافذ**

**–كانون الأول عشرين عشرين توشي مذكرة ...ها قد شارفنا على آخر قفزة ..**

**روح استقلت قارب النجاة على بعد خطوة واحدة .. على بعد تخطي صلد واحد .. تحتفل بالقادمة ..**

**وهل سيكون حضنها أحن من الماضية ؟**

**لا تعلم طبعا ؟**

**وهل كانوا ليبدعوا بذاك الشكل لوحاتهم أوائل السنة الفائتة لو انه علم ضحايا هذه الفاقرة؟**

**لات تعلم أيضا ؟**

- **كانون الثاني عشرين واحد وعشرين توشي مذكرة ...**

**سجل ...روح لا تزال صامدة تقف كسمو المنتصرة ، استطاعت الوصول الى البرية ن على غرار البقية .... محظوظة عاندت أعاصير السنة الماضية وبالقادم متفائلة ..**

# مقتطفات من الحياة ... علا عادل قمر

لم أتذكر شيء سوى أني حينما فتحت عيناي لم أرى سوى تلك الكتب المتهرئة من كثرة المداومة عليها ، نعم إنها أجراس سنة 2020م ، وأنا لم يشغل فكري سوى متى سوف انتهي من الفصل الدراسي الأول من التوجيهي لم يعد يتبقى الكثير للاختبارات النهائية ، الجميع يحتفل وها أنا أصارع لوحدوي من اجل أحلامي لا ليست أحلامي بل من اجل شهيدي أبي – رحمه الله – وجميلتي لم يمضي الكثير على حفلة مولدي الصغيرة برفقة جميلتي (حنان) وأفراد العائلة كانت في الثلاثون من شهر ديسمبر لعام 2019م انبعث الكثير من الفرح بداخلي لكن لم يبقى لفترة طويلة ، أكملت صراعي بمفردي لم يتحمل احد تقلبات مزاجي وتعبي ومسؤوليتي واكتئابي حتى عندما كنت في أسوء حالتي لم يتحملني سوى جميلتي ذات العيون الجميلة ، انتهت عطلة الفصل الدراسي الأول لنكمل آخر مشوار دراسي في حياتي المدرسية ، لم نبدأ سوا شهر من الدوام المدرسي واتى ذلك الوباء المسموم المسمى كوفيد 19 كضمان ألزم الجميع على البقاء في المنازل مما اضطررت إلى ترك المدرسة وإكمال جهود جديدة لوحدي دروس لم يسبق شرحها لي ولكن تخطيت كل تلك الصعوبات رغم جميع ما مررت به كنت بحاجة إلى سندي والدي لكن بفضل رب العالمين تجاوزت كل شيء وبفضل إيماني باني سوف أصل وبفضلي جميلتي ، أتت الاختبارات النهائية الجزء الحاسم الذي سوف يؤهلني للحياة الجامعية رغم ما مررت به من صعوبات في فترة الاختبارات لكن بحمد الله تجاوزت تلك الصعاب انتهينا منها ولكن لم يهدا لي بالي لأنني بانتظار نتيجة مجهود اثني عشر سنة انه اليوم الموعود الحادي عشر من شهر يوليو لسنة 2020م لم آبت الليلة من التوتر والخوف الملازمني لكن بسبب جميلتي كان التوتر اقل أقمنا فريضة الفجر على سجادة الصلاة نفسها وقرأت سورة يس ، الوقت مضى كأنه ألف سنة تمر على الدقيقة كأنها دهر لم يتبقى الكثير على ظهور النتيجة النهائية وجميلتي وأفراد العائلة بجواري وأنا كدت أن اقطع يد الجميلة من توتري وخوفي ... دقيقة نعم لم يتبقى سوى دقيقة أصوات الألعاب النارية ملأت الحارات قبل ظهور النتائج بت اسمع نتائج الجيران ونتيجتي لم تصل للوهلة واحدة فقدت الأمل إذ بأخي محمد يصرخ بأعلى صوته 82لم اشعر بشيء غير أن الجميع اعرفه ولم اعرفه فوق راسي والزغاريد والأغاني ملأت المنزل شعرت أن هذا اليوم مكتوب باسمي أنا فق كم سعدت بهذا الخبر ولكن فقدت أغلى من أحب كم كنت سعيدة لو

كنت بجانبي يا ابي –رحمك الله– يا شهيدي الحفلات لم تنتهي حتى أسبوع وأغاني النجاح تصدح في أرجاء المنزل الحمد لله رب العالمين ، لم انك راني فقدت صديقات السبع سنوات في هذه الفترة لكن جميلتي لم تجعلني اشعر بفقد أي شخص حاولت كثيرا بان أسعدها واجعلها تنسى ما بداخلها استطعت ولكن ليست بالكامل ، نعم في التاسع عشر من شهر يوليو تم قبولي في كلية التمريض ، حلم أبي ، في الجامعة الأشهر في القطاع والأقوى تعليم ( الجامعة الإسلامية ) بحمد الله ، وها أنا أكمل مسيرتي وبجانبي جميلتي لأكون على قدر مسؤولية مجتمع كامل بين يدي، ولكن ما صدمني أني تلقيت خبر إصابة شخص قريب الى قلبي بالسرطان مما أدى إلى سقوطي وتعبي ولكن الأسوء أن جميلتي تعرضت في الثالث وعشرين من ديسمبر إلى الإصابة بفيروس كوفيد 19 (كورونا) لكن بحمد الله ورضاه إنها بدأت تتعافى شيئا فشيء وها أنا انتظر عامي الجديد الثلاثين من ديسمبر ومستعدة لاستقبال أي جديد لان لم يعد شيء يصعب علي ، رغم ما مررت به لا استطيع أن اشتم هذه السنة خوفا من غضب الله علي ..

لقوله تعالى : " هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا "

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تسبو الدهر فان الله قال أنا الدهر الأيام والليالي لي أجدها وابليها واتي بملوك بعد ملوك "

الحمد لله على كل شيء

# لعنة السماء .. بوسلبة نورهان

لعنة تطاردنا منذ أن زج بنا في العالم ... منذ سنوات وقرون نعاني من لعنة السماء وغضب الآلهة .... هاهي السنوات تمضي سنة بعد الأخرى ليحل علينا عام ملعون ب 2020 لعنه وربما نحن الملعونون فالعام بريء والزمن بريء والقدر محتوم فكلنا طردنا من السماء منذ الأزل قد نطرد من الأرض بسبب أعمالنا ، عام الوعود والمخيبات ...عام الماسات والأوبئة أناس تتعذب مناجية الله ليرحمها بعدما فتك بهم الفيروس اللعين ، كوارث هنا وهناك انفجارات وأدخنة غطت سماء العالم بالأسود لتتحول بيروت إلى رماد عظم الله أجركم ..بعد الكورونا إن شاء الله متوقف بسبب الحجر من أكثر الكلمات تكرارا فالآونة الأخيرة لعل الله أراد بهذا لنا خيرا فلن يصيبك إلا نصيبك ، كنت أظن أن كل سنة تمر أفضل من قبلها لكن تأكدت أن كل سنه أصعب ، هذه السنة غربلت القلوب وأسقطت الأقنعة ، تعرفت فيها على حقيقة البشر ،أوقعتني ن علمتني ، غيرتني للأفضل وربما للأسوء في نظر البعض جعلتني أكثر قوة وإصرار وأكثر تمسكا بالحياة أصبحت اكتفي بأحضان نفسي في أوقات يأسي لم اعد ابحث عن كتف لأبكي عليه أو إذن تسمعني ، ، نضجت وأصبحت افرق بين الصواب والخطأ ها قد مرت سنة علمتني أن العواطف إذا تمادت أكثر من اللازم أصبح صاحبها مغفل فالشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده وأدركت أن الجب أخلاق قبل أن يكون مشاعر كل شيء يمكن استعابه حتى الموت لم يعد يخيفني قد نحزن أسبوع ..شهر .. أو حتى سنة لفقداننا احدهم لكن الحياة مستمرة بهم أو بدونهم ..كله يمر مهما كانت صعوبته فالأيام تمر والعمر ينتهي ، متشبثين بخيط الأمل منتظرين عام الفواجع يمضي لنعيش كل فصل بجماله ..و أخيرا ادخل السنة الجديدة وانتن مدرك أن الأمر كله لله فان لله وان إليه راجعون فلا تظلم ولا تكسر الخواطر بل كن سبب في سعادة احدهم حتى ولو بكلمة طيبة .

# بسمة رضا ..... قليل زينب

**مر سريعا كالبرق...**

**أسبوع.. شهر... عام، صارت كلها مثل بعض!**

**أحداث ...أحداث ...أحداث**

**وكل بطريقته لها خاض!**

**أما أنا فكنت كلي ابتسامات...**

**لأني تعلمت أن أضع ثقتي بالله...**

**إحساس جميل غاب عن الكثير**

**فأمر المؤمن كله خير...**

**إن تأذى و صبر فله الأجر**

**وأن تنعم وشكر فله الفرح والثواب...**

**سعادة هي عارمة،عندما تتصالح مع الذات!**

**وتنتقي أحسن الصفات....**

**لتكون مبدأك في هذه الحياة...**

**عم الوباء ....فاعتزلنا الخروج ....واللقاءات..**

**لكن أبدا لم تنقطع الاتصالات !**

**فيوميا نتحدث بالهواتف والإنترنت!**

**بل كانت لنا فرصة للتعرف على من يعيشون معنا في الدار!**

**فقد سرقتنا الأعمال قبلا فتوقفنا عن المحادثة وتبادل الأسرار...**

**لكن بجلوسنا معا جددنا روابط المحبة والإخاء....**

**فقدنا الكثيرين تحت الثرى،فدمعت أعيننا ونزف قلوبنا دما...**

**لكننا لم نكتئب،أو نسب الدهر!**

**ولم نعترض فهو أمر الواحد الأحد..**

**فقط ترحمنا و دعون الهم أحسن الدعاء...**

**وسيظلون دائما أحياء بقلوبنا....**

**وستظل جدتي بدية فاطمة ذكرى بفؤادي خالدة...**

**رحمة الله عليه أو على كل من غادرنا**

**هذه حياتنا ولابد من القناعة والرضا**

**والوقوف دائما مجددا....**

**نحقق أهدافنا ونحل قفي الفضاء...**

**ننشر البسمات وندخل السعادة إلى قلوب الأحباء والأصدقاء...**

"

# قيامة عام .. إكرام بو شارب

دخلت علينا يا عام بدون إذن...
جئت بمرض يهلك أجسادنا...
ولم ترحمنا حتى بدوائه ...
أخذت منا الاحباب والأعزاء...
عشنا بسببك رحلة رعب لا مثيل لها...
فالكل يدعي" نفسي نفسي..."
وكأنها قيامة تقوم فيك...
فإذا أصبحنا بخير نحمد الخالق...
وإذا أمسينا بدون سوء خبر نفرح ونكبر...
فسألنا ربنا الشفاء ولازلنا ننتظر...
لازلنا ننتظر فرجا في رحم الحدث...
فتعلمنا الكثير منك يا عام...
رغم قسوتك علينا...
عرفنا من خلالك أن للباحث قيمة...
وأن للطبيب يجب أن تكون له محبة واحترام...
عرفنا قيمة العلم وكذلك العلماء...
فهم شعلة هذا الزمان...
لأننا ننتظر منهم أخبار قد تسرنا...
بين هذه الأحزان والشجن...
فوا لله لهي فرحة علينا وأنت تغادرنا...
فاذهب وخذ همك هذا معك ولا تتركه لنا لأننا تألمنا...
ويكفي هذا يا عام...
فوداعا وداعا ، لقد رسخت ذكرياتك في أذهاننا أوراقنا و تاريخنا.

# علمتني 2020 .... ڤرابسي نورهان

بأن أقربهم للوريد يتركنا..

بأن أغربهم عنا سيفهمنا..

بأن الحب إن لم يجمعنا حتما سيفرقنا..

بأن الدنيا مجرد اختبار لنا..

بأن الموت حقيقة وليست لعنة..

بأن النهاية في كل لحظة تدنو منا..

بأن الوحدة ليست أمرا سيئا..

إنما تذكرة لنتصالح مع ذواتنا..

بأن أحلامنا من الممكن أن لا تناسبنا..

بأن المشاعر أحيانا قد تخوننا..

بأن الأثر الحقيقي سيبقى رغما عنا...

بأن النعم كثيرة من حولنا...

بأنه إن لم نشق طريق النور بأنفسنا...

فإن الظلام حتما سيطمسنا...

بأننا بذرةا لخير في عالمنا..

بأن الأعمال وحدها من تثبت وجودنا...

بأن الأحزان وإن طالت ستهجرنا..

بأن الأمل وحده سلاحنا...

بأن الله وحده خلاصنا...

# السنة السوداء ... بهلول وسام

**ألفين وعشرين مميزة عن غيرها من السنوات**

**ألفين وعشرين أحداثها راسخة في عقولنا مثبتة في قلوبنا...**

**ألفين وعشرين مليئة بالآلام والقليل من الأفراح ،نتيجتها خيرا لنا أكيد فخالقنا لا يبعث شرا لخلقه...فهذا ابتلاء منه ، فالله يبتلي من يحبهم... كنا نظن أنها ستمر علينا كرمشه عين كغيرها من السنوات مليئة بدموع الفرح والقليل من الألم لكن نسينا بعض الظن إثم... أفجعتنا فبكينا دما على موت أحبائنا ومغادرة أقربائنا وتشتت علاقاتنا وتعددت أمراضنا فطال شفائنا ،أتدرون السبب؟**

**بعدكم عن الصلاة مقربتكم إلى الله مستجيب دعوة الداعي،كثرة الشهوات التي غطت عيون البشرعن حقيقة هذه الحياة فوصلنا لمرض فتاك لازال لم يلقى له علاج...**

**ألفين وعشرين جازت علينا كسم يقطع جسمنا ونحن أحياء فاللوم يقع علينا فما نفع الندم الآن !فكل مخطأ معاقب ،كانت سنة لبداية الأوجاع ونهاية الأفراح ،تحجرت دموعنا وكل هذه العقبات التي لم نستطع اجتيازها استمر الأشخاص بقيامهم بأفعالهم الوقحة أو بالأحرى ازدادت سوء أكثر من ذي قبل ...لكن تذكروا و تذكروا كل مخطأ معاقب فلا تجعل من خطأك يتعاقب الآخرين فتحمل ذنبك وذنب غيرك.**

# لعنة التاج .... نهى بو مرزوف

2020هذه السنة التي قررت تخليد نفسها في كتاب المواجع، حيث اتفقت هي والحظ على إسالة دموعي ،بينما كنت أظن أنها من سيغلق باب أحزاني، لكنها كشرت عن أنيابها وراحت تحصد أرواح أحبابي بسلاح من فيروس صغير، وزجت بأصدقائي إلى قضبان الجحيم.

هذه اللعنة التي ساوت بين الأرقام والمآسي ، لعنة انهكت القلوب ولمت رحم الأجنة والكهول ،فساوت بين الثري والفقير القوي والضعيف بخرقة من قماش يحجب الوجوه.

سنة فرضت نفسها بآلامها وآمالها ،فرغم قساوتها إلا أنها كانت منعطف حياتي فقد كشفت الحجاب، وكانت أيضا ميلاد لأنثى عظيمة تستمد قوتها من ضعفها، خيباتها وانكسارها.

# عام البكاء .... أحلام طه حسين

كانت ليالي الشتاء باردة لكن ليست مثل باقي الليالي دخول سنة علينا كانت بآمال كبيرة فقد أخذت منا السنة التي قبلها آلاف الشباب بدون ذنب رحلت أرواحهم إلى السماء كل ذنبهم أردوا وطن حر يملئه الأمان خالي من طائفية والفقر .قلنا دخلت سنة جديدة وتغير الحال لكن .سرقت منا أبسط حقوقنا، راحة بال و السكينة، حبستنا بين أربع جداران سجناء لكن في بيوتنا .لا أعرف عدونا هل كان من صنع إنسان أم اللعنة حلت علينا فقد زاد الفساد وأصبح قهر يتيم شيء عادي لا يرعبهم .ولا يخيفهم عقاب الله ، كانت سنة موجعة بكل ما للكلمة من معنى فقد سقطت أقنعة وظهرت معادن البشر .من كان لديه ألف صديق اكتشف أنه وحيد فقد تخلوا عنه جميعا اللعنات متتالية وقبل رحيلها تفاجئنا بهدية الميلاد فايروس اخر يفتگ بالعباد وكأنه مسلسل .سوف يتكرر لكن بغير أبطال.....لم تكن سنة عشناها كان دهرا يرحل ومازلنا نخاف .عند رحيله ماذا سوف تترك لنا من مفاجئات هذه اللعنة

# لعنة 2020 ... ليندە بنور

هذا العام كان لعنة حلت علينا كبارا، وصغارا، وشيوخا .لم يترك أحدا سليما، كان عام تملؤه المآسي . .والفجعات تملؤه الآلام . . .والأوجاع . . . .والمشاكل . . .والمصائب . . . .والأمراض . . . .إنه عام الحزن . . . .والتعاسة . . .والأحداث الأليم . ، تحطمت الأحلام . . .وكثرت الخيبات والصفعات من أقرب الناس إلي قلبك، . .آه ارحل يا 2020 ولا تعد أبدا، فأنت لم تأت إلا باللعنة، دمرت كل ما هو جميل في الحياة، ارحل وخذ معك هذه الآلام . . .والأوجاع . . . .والأمراض . . . . التي قتلت الكثيرين وساقتهم إلي المقبرة ودفنتهم فيها، لعل الفرج يدخل قلوب الناس قريبا والابتسامة تعود إلى ملامح وجوههم من جديد فهم يبتسمون من الخارج فقط، لكن في باطنهم يعيشون خوفا كبيرا، يعيشون كابوسا يستيقظون عليه وينا مون به، . . . ارحل يا 2020 وخذ معك هذا الوباء اللعين الذي فتك بآلاف المرضى وأخذهم بلا رحمة، وترك الأم تبكي على فلذة كبدها، والنساء تعانين بعد وفاة أزواجهن، تبحثن عن عمل لتمنحن لقمة لصغارها، وصغارا يموتون قبل أن يروا الحياة، أي لعنة هذه التي حلت علينا في هذا العام؟ . . . هل نحن من جعلناها تنزل بنا؟ . . .لما كثر الغدر . . . . والخيانة . . . . .والخداع . . . .والخيبة . . . .والخذلان. . . . في هذا العام، لما كثر الموت . . . . والقتل بلا سبب . . . .لما صار الباطل يغلب الحق . . . . .والحرام يغلب الحلال، ما هذه الحياة التي نحن فيها؟ حقا إنها لعنة نزلت من السماء بسبب أفعالنا وأقوالنا . . . . .إن الله غاضب منا ومازلنا لا نريد أن نصدق الحقيقة، . . . .ارحل يا 2020 وخذ معك كل هذه الأوراق السوداء لعل الفرج يدخل حياتنا من جديد، . . . . ارحل ولا تعود أدراجك أبدا، لعل الورود تتفتح من جديد لتبعث بعطرها الفواح في كل مكان، ارحلي يا لعنة 2020 .

# ضيفة بائسة ... نور الهدى دحماني

كنا ننعم براحة البال و نعيش حياة جميلة و هنية ، لكن نتذمر منها صبحا و عشية، لم نقدر تلك النعمة والأيام البهية ، حتى حلت علينا ضيفة لعينة، نعم مريعة بكل ما تعنيه الكلمة ،جعلت من عام 2020جحيما، أقبلت علينا كإعصار فجر فتنابل كقنبلة ذرية فجرتنا،

أخذت تتغلغل لأجسامنا و تلتهمنا دون رحمة كأنها ذئب مفترس ينهش فريسته غصبا،

تغيرت المعيشة من جنة إلى مقبرة الموتى ،نعمه يانتوج عام 2020 بالعام الأسود ،لأنه غيم علينا وباء تحياتنا كارثية،

إلى متى سيستمر الألم ،الوجع بنى عشا في قلوبنا واستقر،يا الله جفت دموعنا، ألا يكفينا فراق،ألا يكفينا خسائر بشرية واحباطات معنوية، ألا يكفينا طغيان لوعة الشوق للأحبة ،إلى متى ستستمر العزلة !أما أنا لأوان لتعود الأيام لمجاريها ،أما أنا لأوان لنغير المحطة من المكان الذي توقفنا, تبقت أمنية أخيرة منك،نعم منك أيها العام الأسود، وأنت راحل خذ ضيفتك اللعينة، دعنانرمم جروحنا ونبني فوق الدمار نجاجنا ونرسم السعادة مجددا،دعنا نتذوق سعادة أخرى لأننا صرنا نقدر ثمن تلك الحياة التي كنا نحياها

وداعا يا 2020

وداعا أيتها الضيفة اللعينة،

أهلا بالحياة الجديدة التي كلها فرح وسرور

أهلا بك 2021

# سلطان الحواس المبعثرة .... حميد ديب

يعيش العالم على توديع السنة الجديدة القديمة – سنة عشرين وألفين رائحة النهاية الممزوجة برائحة البداية تلوح في الأفق ،لكن من سوء حظ ابن آدم أن أفتقد حواسه من جراء ما عاشه من أهوالها .

فلم تعد حاسة الشم قادرة على استيعاب رائحة النهاية ،رائحة الألم والقلق والقهر والموت والمآسي والجروح ... ولا على استقبال رائحة البداية، رائحة الأمل والسرور و السعادة والحياة والطموح والحلم ...والأمر في الأمر هو اختلاط الروائح مع بعضها مشكلة صعوبة لبني الإنسان في التمييز بينها ،لأنه وببساطة كل شيء قد تبعثر.

ولم تقوى حاسة النظر على تصديق رؤياها جراء قساوة ما رأته طيلة الأيام الخالية ،وتلعب العين دورالعدسة الملتقطة لكل الصور و تحليلها .وفي تلك الأيام كل الصور كانت مظلمة ،أو هكذا تراها، لقلة شروق الأمل فيها، و بالتالي أصبح طيف الألم المرير الذي تعانيه أكثر ضررا من شعاع الأمل الخائن البعيد .لأنه وببساطة كلشيء قد تبعثر .

ولم تستطع حاسة اللمس قادرة على لمس كل جميل، فاللمس عندها مقرون بلمس الجمر، . لتسقط كل المبادئ والحكم التي تقرب أنا لي دفي اليد تصبو للاغتنام ،ليتغير المنهج إلى يدك عندك و يدي عندي نظفر .لأنه وببساطة كل شيء قد تبعثر.

ولم تعد حاسة الذوق تستمتع بجمالية الأطعمة وتنوعها ،لتختلط عليها الأذواق من كل جانب، ما بين مر و حلو و حار و حامض و مالح ... لكن يبقى المر هو المسيطر عليها و مستعمرها .لأنه وببساطة كل شيء قد تبعثر .

ولم تقوى حاسة السمع على فرز الأصوات و الأنعام ولا الفرق بينها ،فتضاربت الحزينة والمرحة ،و اختلطت التعيسة بالسعيدة، واصطدمت الميتة بالحية ...لتستسلم بدورها كباقي الحواس الأخرى .لأنه وببساطة كل شيء قد تبعثر.

وفي خضم ما تعيشه الحواس من اضطرابات وهواجس يبقى القلب هو العضو السليم المنتصر في كل حرب نفسية يخوضها الجسم ،و فتيلا لأمل لكل الجوارح لا الحواس فقط ،و شعاع استقلالها من كل ألم وحزن، فحتى لو تبعثرت الحواس ،فالحياة تكمن في القلب السليم ،لأنه وببساطة هو الملك والسلطان .

# من ذكريات 2020 .... خولة قريوش

بين غبار الذكريات ... راحت تبحث عن ذاتها.... تنقب بين ركام الماضي.... لتجمع شتات روحها قطعة قطعة ... !!قبل عام كيف كانت وكيف أصبحت.... أتراها ستجد نفسها القديمة؟؟؟....مرت عليها هذه السنة خريف العمر، أسقطت معه الكثير من الأشخاص الذين لم يتعلقوا جيدا بغصن قلبها ....بجنون شرعت في جمعهم واحدا تلوى الآخر و لكن هبوب العواصف لم تشأ إلا أن تجرهم ورائها وجها وجها وتأخذهم بعيدا بين طيات الخذلان و النسيان... لمعت من عينيها وعلى وجنتيها دموع صامتة .... لتلك الدموعا لصامتة أشد قهرا على النفس فرفقا بصاحبها... لكنها لم تلبث طويلا حتى أصيبت ببلادة قاتلة.... فمن رحم الخيبات تولد اللامبالاة !!! وقد أصبحت على شفا حفرة منها ...لجأت إلى ركن ضيق من أركان ذاكرتها،لا لشيء لأمانيها بأن تجد ذاتها المفقودة.... نفسها التي نسيت تفاصيلها الجميلة من فرط غرقها بحطام روحها... نفسها التي تشتاق لها.. لكنها لم ترى غير ظلال لعابرين...ظلال لراحلين ... في ذلك الركن الضيق لأشخاص حفظت خطواتهم عن ظهر قلب ....و لو أنها لجأت لركن الله لكان خيرا لها... فإن ضاقت بك الأركان يوما فركنا لله باق لا يضيق ...في ذلك الركن رأت ظلالا لأناس خلفوا وراءهم شتات القلب... وصوت الكسر الذي لا يتوقف عن إزعاج الصمت الذي يلفها.... وهل لكسر الفؤاد صوت... ؟؟...ليس له صوت لكنها كانت تسمعه وتدركه جيدا....

بحرقة حملت قلما وراحت تدون كلمات غامضة المعالم.... فقد كانت من الذين إذا أردت أن تعرف حالهم فاسألهم عن مس ا لكتابة.. فإن كان ينتابهم فهم بألف خير ولا تخش عليهم بتاتا.... فهم يبكون حبرا.... ويصرخون كلمات.... وينزفون عبارات....

ثم خطت بأنامل مرتجفة ما يلي :

"إليكم التحايا وأطيب النوايا.. عليكم مني السلام... وتقبلوا مني هذا الكلام ،لكم مني الشكر والامتنان... وعبارات الفضل والعرفان.. أشواككم التي رميتموها علي صارت ورود.. وحقدكم وبغضكم أضحى منكم لي كرما وجود... إليكم هذه الأحرف اليسيرات والجمل المعدودات... أقدمها بعد فوات الأوان... وأسطرها بعد أن فقدت الاطمئنان... وبعد أن أمسى الإحساس منها فان

...فلتسمعي يا أكوان... ولتعي يا أوطان... ولتشهدي مني الآن... أني بعد هذا لن أهان... ولن أدع للشفقة على من لا يستحقون في قلبي مكان... مهما مرت السنون ومضى من عظري زمان...

شكرا لكل صديق جفاني... بعد أن كسى الدمع وجهي وسقاني

شكرا لكل خائن أعياني... و هد لي جزءا من روحي و كياني

شكرا لكل شخص أبكاني.. وجعل الحزن عنواني

شكرا لكل إنسان الكره أهداني.... وبالشر والمكر والخداع رماني

شكرا لكل من بلثام المودة أغواني... ومن خلفي يقتلني أمام عياني

شكرا لكل إنسان آلمني و لكل فرد حطمني ،ولكل شخص دمرني ،ولكل بليد كسرني ،فإنه بعدما لثقة قد علمني... ومن الطيبة قد حذرني.... وبالصلابة قد أوصاني

# وين أيامنا وين ؟؟ .....رانيا مراحي

**وين أيامنا وين .....؟؟**

**وين قضينها راحت في غمضة عين...**

**.... ذكرى يا محلا ذكرها**

**دمعي على الأحباب دمعي على الخدين والله يا أصحاب أيامكم ما نسينها....**

**..... كلمات تردد في مسامعي كل مرة أفهم معناها أكثر وأكثر كل ما تغير من العمر ومن اليوم وسنة رقم أيام تمضي ولن تعود ، الأمس عشناه وقد مر وغدا سنعيشه بإذن الله وسيمر وبين كل ما مر وسيمر ذكرى تعاش ولن تمر ،نبحر في هذه الحياة على متن سفينة ذكرنا التي تنحط في ميناء عقولنا،وبين كل موجة وموجة تعود بنا ذكرى لتسقط دمعة أو ترسم بسمة وهكذا تختلف بنا الموجات التي تصادف سفينة حياتنا لتسقط دمعتنا لانحراف مؤشر سفن ذكرنا نحو اشتياقه لمن فرقنا وتفرقت سفنه علينا ليبحر غير بحرنا أو لمن أبحرنا معا ولكن للأسف لن يعيش الغد و ما بعده ولنصادف موجة أخرى لترسم بسمة وهذه المرة انحرف مؤشر سفننا نحو موجبه ليذكرنا بأن من صادفناه أمس قد لا نصادفه غدا ولكن سيبقى كالؤلؤ أضاء مرة ولن ندري هل سنصادفه مرة أخرى ولكن في جميع الحالات كان يسعدنا ... وهكذا أعمارنا تمضي لتبقى منها سوى ذكرنا فمن المستحسن الانحراف نحو بسمتنا لا لنسقط دمعتنا.. . رانيا مراحي**

# شفق سعادتي..... حدو إيناس

تجرأت و ذهبت بعد سنين متتالية من الظلم حولي من البكاء من الانكسار أو باختصار من الفقدان بعد أن رأيت كم هائلا من الإحضار بعام واحد تجمعت كل الأحزان تناثرت كل الأشجان أغريب هذا في سنه عادية فقدت الأغلى و الأرخص ناديت بالحبيب و الغريب صرخت من شده الأمل و الألم أحببت الناذر و المغادر فعلت الكثير و ما فعل بي ليس بالقليل خلال هذه السنة الكئيبة المزرية فقدت العديد و أظن أن هذا فقط إلّا تمهيد مغادرة أخي موت أخوالي و ما لم انتظره أبدا أو بالأحرى ما لم أصدقه موت صديقتي أدري حالي حينها صعوبات علي الحياة كفقدان نفسي أو إن روحي تغادرني تماما كما قلت في البداية لممت أجزائي و رحت إلى ذاك المكان أتدرون أين هناك أينما تم التشييع القرية ذاتها التي شهدت ضحكاتي أقاربي و صديقاتي القرية التي كنت أراها جنة دائما في نهاية الأسبوع كنت اذهب بلهفه أعانق الكل و لا ارجع إلى المنزل إلّا بعد آذان العشاء حينها كنت لا افهم الحياة لأن بعد دخول الأول بعد سنين من المعاناة أخيرا جابه ألمي و أحدق في حديقة صديقتي مشيت و لا قوة لي إني أرتجف و لا سند لي برج القرية شبرا بشبر لا زالت الذكريات هناك ظننت أن اليوم لن ينتهي بلى انتهى عدت محمله بذكريات لقد جئت لحضن ناريمان سمعتني كالعادة و لمتني و ها أنا أحكي دماري بابتسامة.

# تعبت لكنني تحملت ..... سهام بن قطاف

:سأحمل قلمي عساه لا يجف.. سأتحدث عن سنة اعتبرها من أسوء ما مررت به في حياتي... كان عاما اغلبه أحزان وفشل وركود... في زمن سميناه زمن الكورونا، مرض خبيث يتخلل جسم الإنسان.. يقضي على طاقاته ويجعله يتمنى الموت على تحمل ذلك الألم... في بادئ الأمر كنا نستهزئ به.. لكن حين مس أقاربنا وأطاح بأهلنا تأكدنا من مصداقيته ....أول ما حدث في هذا العام توقف الدراسة.. كانت صدمة كبيرة.. .. فالدراسة كانت تشكل الحياة بالنسبة لي... أصبح هناك ما يسمى بالدراسة عن بعد ...بعد كل هذا ارتفعت عدد الإصابات لهذا الفيروس اللعين... وتوقف الكل عن زيارة الأقارب والأحباب... يمر الشهر والشهرين ولا نرى لا الجد ولا العم ... وهنا الكارثة.. أصبحنا نهرب من بعضنا خوف على أنفسنا.... وكأننا في عالم مظلم.. تغيرت أحلامي وزال كل نور من هذه الحياة... لا دراسة ولا أهل فبالله كيف لنا الاستمرار ..تناسينا الأمر قليلا وأصبح لقائنا إلكترونيا... نتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي...ورغم ذلك يؤلمني قلبي من هول المشهد.. كأنها القيامة يا ناس ...بعد أن حاولنا الحفاظ على أنفسنا كمامات وكذا معقم... دق الفيروس باب منزلنا... دخل فرحبت به أنا وأمي... تخللنا المرض وغزا أحشائنا لكن بنسبة قليلة... أدوية أمام رؤوسنا وحجر في غرفنا الشخصية... كل ما كان يثير خوفي أدوية أمي التي في درج خزانتها.. كأنها تخفي عليها أنها تتألمَ .... اسمع صوت أنينها السخافة.... كنت أقاوم المرض لأجلها... لا أريد أن تراني أستسلم للمرض... وقفت وكان كل جسمي يبكي دما... لا إحساس شم ولا حاسة ذوق أحسست حينها بقهر داخلي... آكل ولا افرق بين الأطعمة... وكذا فشل في مفاصل جسدي... ذبول عيناي.. ونقص في نبض قلبي... ضيق النفس الذي جعلني أجهل قليلا... كل أوكسجين الكون لم يكفي رئتاي... هل الحياة مع( الكوفيد) حياة... لم اقدر على التحمل أكثر... قاومت ببعض الأدوية والأعشاب... ها هو اليوم الذي وقفت فيه على أرجلي هل اسجد سجدة الشكر؟ ان سجدت لا أعتقد أنني سأقف من فضل الله علينا... شفيت كليا وارتحت بقدرته سبحانه وتعالى... وكذا أمي تخلت عن أدويتها وارتاحت منه ...كانت ايام صعبة علينا لكنها بفضل الله مرت.... الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه... أيقنت ان كل مر يمر... وان الله يمهل ولا يهمل.. عدت لحياتي الطبيعية... لكن زاد إيماني أكثر لأنني تأكدت أن الإنسان دون الله لا شيء .. ..عدنا للدراسة بعد قرابة العام.. ورغم صعوبة البروتوكول إلا

أننا حاولنا جاهدين تطبيقه تطبيقا كليا خوف على أهالينا وعلى أقاربنا ...لعله عام سيئ لكن أجمل ما في الأمر اننا مسلمين.. اننا مع الله الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد... إن الله لم يتركنا في عز مرضنا.. ورسم لنا طريقا نمشي عليه.. وان كان العام بذلك بسوء يكفي أننا أمة محمد صلى الله عليه وسلم... نؤمن بقضاء الله وقدره... ونحاول ان نقاوم حتى النهاية ...عفانا الله من كل سوء وابعد عنا هذا المرض بعد السماء عن الأرض... لا نريد خسائر بشرية أخرى... نود الحفاظ على أقاربنا... يا الله صبرك.. يا الله حفظك وصونك.. يا الله مالنا حول ولا قوة الا بك.. فأنت العلي العظيم وانت على كل شيء قدير.

# سنة 2020 .. دعاء خشمان

بينما كنت اخطو بدرب الحياة... عرج بي فكري بذكرى كانت ككابوس جهنمي يطارد اليالي الجوفاء.....

... فلازال عقلي يخلد بعضا من لحظات... بأس...جوع... والحرمان تعرض له محرومو الحقوق... أما مساكين تقبلوا مرارة الواقع العسير... فاستقبلت روحهم الطاهرة هاته الأوضاع بنفس شجية تغلغلت بأحاسيس الطمأنينة والسكينة.... أما الأغنياء الذين وهبو حياتهم لرفع كيانهم.....

فهيهات هيهات بكم لان تعب السنين فان .. بسبب أحاسيس متحجرة وشفقة عدمتموها فصار لا يفرق بينكم وبين محتاج أسير..

.فلا عشق اكتمل...

ولا حب اختتم.. ولا معاناة انتهت...

إلا صمت وشرود سيطر على الأرجاء...

وظلمة اجتاحت المكان...

فلا دواء شافي...

ولا قلب خشيع..

فساد الظلم والطغيان...

بأرجاء الكون السقيم

...فهذا عام حزين..

وحقب أليم

....فسيطرت الأوجاع...

واحتلت ليال سوداء ..

.وقهرت الأيام بوجعها القاتل..

**فبعد ساعات من التفكير والانغماس العتي....**

**رجعت إلى رشدي**

**... ...وتناسيت الكابوس الأسير... فقيدت أحزاني ...**

**وقويت ذاتي بعبرات استخلصتها عقلي الباطن الخفي...**

**" .....كل ما مر نسي ومات وتبقى الذكريات الأليمة ملاذ للاموت "**

# أشواق مجدل.

هدوء لمدينتي تام، وكأنها تتشبه بالريف هواء نقي يدخل من كل النوافذ ومداخل الضوء، صباح اليوم وصباح البارحة متشابهان وأضن أن صباح الغد أيضا سيكون كذلك، خالي من الأعمال ومن الدراسة كل ما يمكنك التفكير في فعله أن تتقرب إلى الله عز وجل بسجادة أو دعاء، لم تكن كورونا مجرد وباء قاتل فتاك معدي بل كانت رابط للتعرف عن سبب الحياة، عن الحصول على الراحة النفسية، عن تعلم العيش من دون أحد فقط مع الله ولله. في الوقت الذي أنهي فيه العبادة يروق لي تصفح الفيسبوك الذي أصبح شبه مقبرة إلكترونية كل ما ليه ينذرنا من أن كورونا لا تزال تنزف بأرواح الكثير ويمكن أن يكون دورنا القادم، ثم نهرب إلى التلفاز وإذ به صورة مكبرة لمواقع تواصل الاجتماعي شيء مرعب جدا ولكنه أعلمنا أن الحياة ليست بالأهمية التي أوليناها لها، هي اقصر من أن ندعها تمر في أمور دنيوية لا فائدة لها سوى إرضاء شهوات نفس لا ترضى، اضن أنه من لم يعرف أهمية وسبب وجودنا في هذه الفترة لن يعرف هذا أبدا

# فيروس صغير ... سنوسي زكية

تسللت بذكاء من يدانا كالماء لا ندري كيف ومتى كل ما نعرفه أنه من أعمارنا انقضت سنة، كلمح البصر فقدنا فيها أحبائنا أحلامنا وآمالنا و أهدافنا التي كتبت ،صرنا نضحك حين نقرؤها ، لم يكتب لها لتعيش ..صرنا نحمد الله على الأيام القليلة التي سنقضيها في كنف أهالينا ،مرض خطير فتاك يغير بدون سابق إنذار لا ندري من أين وكيف ومتى ولكننا نجد أنفسنا في وسط معركة لا نعرف حتى من هو عدونا ... حياتنا الروتينية البائسة المملة صارت تبدو اليوم وكأنها جنة ... لكن رغم كل ذلك الأذى عشنا فيها أياما حلوة أياما لا تنسى ستبقى محفورة في ذاكرتنا ،إ اجتمعت أسر بعد شتات كبير أحسسنا بنعمة أن يكون لك والدين ، حمايتهم صارت هدفنا ..بعثت في قلوبنا الرحمة ، نتذكر أخانا المسكين وأنا لا جدوى لا لمال ولا لي قصور ففيروس صغير فتك بكلتا طبقتين ...معنى أن نداعب طفلا صغير أن نمشط شعر الجدة .. أشياء جميلة ذقنا طعمها لأول مرة وأحسسنا بقيمة الحرية والأمان ...حتى ولو قلت الكثير لن أعبر أبدا عن إحساس يمزج فيه الحلو والمر كان درسا قيما لنا من رب رغم ظلمنا وجبروتنا مازال يناظرنا بعيون تنتظر منا التوبة عسى أن يأتي عام بعد هذا يحمل معه زهور الأمل.

## 2020 .. هند مصطفى أبوعامر

عام مرّ بألف عام، سنة كئيبة بكل ما فيها، مرّ العام ببطء ولقننا درساً لن ننساه، أخذ مني الكثير، تحملت فيه ما لم يحتمل، تعرفت على أشخاص جعلوا حياتي جميلة رغم مرارتها، وأشخاص أكرهوني بها، منهم من بقي وأكمل الطريق معي، ومنهم لم أتخيل وداعهم وذهابهم، مرت عليّ أيام قاسية، يمر الليل بكل صعوبة التفكير بما يحدث؛ من بلاء وعدم الصلاة، وعدم الالتقاء مع الأحباء بسبب تفشي المرض في أرجاء العالم، فكرت بأن أهجر نفسي حتى، وأحول جلدي إلى سراب، ولكن لطف الله يحيطني، كل يوم يمر بمفاجأة قبيحة، ولكن رغم ذلك جعلت الأيام المرة سعيدة، والأيام السوداء بيضاء، حاول هذا العام إسقاطي وها أنا أحاول أن أسقطه وأصنع أيام جديدة مليئة بالسعادة، إلى اللقاء أيتها السنة الكئيبة زال الله المرض عن كل جسد.

# لله ما مضى ... دريهم نسرين

تتراقص عقارب الساعة فيحط بي قارب الزمن على شاطىء السنة العشرين بعد الألفين عبرت من يناير إلى آذار على زورق أمل يسير فوق بحر دمع ثم وقفت على باب ابريل أخيط بقايا شراع زورقي الممزق فالأمل قد استشهد و سئمت الروح رائحة الموت من أرجاء الوطن تفوح أغسطس زادني بؤسا على بؤسي و سكب من كأس الشجن في كأسي أشلاء روحي لملمت و على باب أيلول وفقت فهبت ريح الخريف لتبعثر ما جمعت،أيقنت أن الهم خليل أنا و لا بيد مصاحبته و أني من كوب الضنك قد تجرعت شددت الرحال إلى كانون الأول، نظرت إلى ما مضى و قلت قضى الله ما قضى الحمد للرحمن أن جمل أقدارنا بالرضا اليوم نقف على عتبة سنة جديدة نسأل الله أياما سعيدة .

# الوحش الفتاك .. أمال شايب

بينما الناس نيام...في سكينة وسلام ضاع صيت فالظلام ...وحش فتك بالأنام مرض من الصين قام أعلن العالم الاستسلام وأن تؤدى الصلاة في بيوتكم بعد الأذان وصلاة الجمعة من الهاتف لا من الإمام فيا ذا السلام افشي السلام فاجعة حطت بالقلوب ...عسى وعلنا نتوب ونكسب منها حسنات وتغفر ذنوب جرائم تكثر عند الغروب .....مظهر شيماء مقتولة الصخور له تذوب وتوحدت الأصوات،تبا لقاتل كذوب.....بنادق الظلم للأبرياء تصوب وهذه حرائق تأكل كل شيء حيوانات تطفئ بدموعها حرائق أطفالها وعن الأمطار تنوب. تفجير عظيم ادخل القلوب في حسرة وتألمٍ كبير علي ما حل بأخوتنا المسلمين..... ومن أكثر الأشياء التي فقدنها هي الثقة بمن حولنا..... ولكن الحمد لله لان ثقتنا بالله لا تنتهي ولا تزول .والحمد لله على كل ما مضى... كان عام مليئا بالتحديات.. ما مضى فات وما ذهب مات منا من فقد غالي وحبيب ... ومنا من فقد حلما.... نسأل الله العظيم بكل أسماء جلالته أن يأتي عاما مليئا بالخير والأمان والحمد لله على كل حال .

# عشرين ..... مناد جمودي

كرهت عشرين وبيننا البغض وما هو بحنين ...
كرهت عشرين وبيننا أمرين أولهما اعتزلت الوطن الخيالي والثاني أشفقت على فلسطين...
كرهت عشرين وودت مسح ذكرياتي الحزين...
كرهت عشرين وقفز الحب من صدري اللعين...
كرهت عشرين وانا انتمي لعالم الحزين ...
كرهت عشرين ولا سيما عندما أشم هواك فهو ياسمين ...
كرهت عشرين ومن الحياة شبعت الخذلان والغزل المجين..
كرهت عشرين وأفكاري مزيج هجين.....
كرهت عشرين وحبيبتي اجهضت حبي الجنين ...
كرهت عشرين وأنا أتذوق نقانق الفراق والبعد سكن حياتي وله عرين....
كرهت عشرين وأصبحت من المعزولين وفي جسدي من المعتقلين ...
كرهت عشرين ولمحت عز شيخوختي وذلك جميل الوطن....
كرهت عشرين وودت لو قبلت حواف قبري وهل لعذاب الجمر على الصد رنين كرهت عشرين وكانت الأحلام في مخيلتي تبكي خلاياها وتصدر أنين...
كرهت عشرين والله المستعان فخلصنا منه قولو آمين.

# 2020 .. آية ربوعي

كانت لعنة بمعنى الكلمة , حملت 2020 بين طياتها كل الخيبات و المعضلات لتصبها علينا من حيث لا ندري . لا أعلم أهذا العالم لا يريد منا الابتسام !! ألا يريد منا النهوض ... !! في كل يوم يمر علينا يطمسنا دوما نحو الأسفل , نحو قاع بئر غامق لا فجوة له ليشع منها النور , لكن ماذا ؟ لن نستسلم سنحرق ذكرياتنا المؤلمة لنضيئ بها الدرب , أوقدنا نور الأمل بأنفسنا لأنفسنا ... ثم مشينا و تسلقنا , سقطنا و نهضنا , تابعنا المسير رغما عن كل مطبات الكون , تابعنا المسير رغما عن الأشواك التي كانت تحيط بنا ... في نهاية المطاف نحن فخورين بأنفسنا لأننا صمدنا و ها نحن على قارعة الطريق ننتظر قطار العام الجديد لعله يكون أرحم.

# سنة 2020 .. حروز ليلى

دقائق وتطوى سنة 2020، الحمد لله على أبسط ضحكة ضحكتها، على كل سلامة من مرض أرق الكثير ولم يمسني ولم يمس أهلي، على كل ما لدي وعلى كل ما فقدت وكان شرا لي لولا رحمة من ربي، الحمد لله على كل حالة حزن كانت سبيلا لفرح عظيم وعلى كل خير مرتدي ثوب الابتلاء، بقدر ما تساقطت من أشجارنا أوراق و غصون نمت براعم جديدة، لقد عرفنا جيدا من يهرب عند أول نداء و من يساندنا حتى الوقوف، شكرا للعام الذي مر على قلوبنا كأنه عشرة أعوام و جاءنا بدروس مئة عام، كل عام و دين الإسلام ديني و اللغة العربية لغتي، كل عام و القرآن ركني الآمن في خراب هذا العالم، كل عام و الكتابة ملاذي و الكتب رفيقتي ، كل عام و أنا على حقيقتي .الآن أنا على أعتاب 2021، أحسست بها تخاطبني و أخاطبها، تحتضنني و أحتضنها، تقول لي أن قطار العمر يمضي، و أنها كسابقتها لن تطيل المكوث معي، سنة أخرى ذهبت من عمري بخيرها و شرها ، و سنة أخرى مقبلة علي لا أدري عنها شيئا، لكن لي رب كريم يمسح عن قلبي كل سوء، لن أدع شيئا يسبب ضجيجا في قلبي مرة أخرى ، لن أمر للعام الجديد و في قلبي حزن أو كره أو حقد على أحد، كلكم مسامحون، أتمنى أن تسامحوني بدوركم فوا لله يعز علي أن أنام و في قلب احدهم خدش أحدثته أنا، يشهد الله أنني أحب المرور هينة على القلوب .لن أنظر للماضي من جديد، أعرف الآن ما يمكنني أخذه معي إلى العام الجديد وما أتركه ورائي ، أعرف الآن تماما ما أريد، أتمنى أن يحظى قلبي البريء في العام الجديد بكل ما يستحقه ، كل السلام لي ♡ .كلام للوالدين : في فوضى الحياة أنتما الأمان المطلق لقلبي، تربيت في كنفكما 22 سنة لم أعرف فيها غير حبكما و خوفكما علي و لم تعرفا فيها غير تعب تربيتي و القلق على مستقبلي، لكنني ابنتكما، نهلت من نبع تربيتكما ما أمكن لي أن أنهل و لن أجعلكما غير فخورين بي أبدا سأصل لأعلى قمة تستحقانها ، مهمتي في العام الجديد أن أوفيكما جزء من حقكما الذي لن أستطيع أبدا سداده مهما حاولت ، الحقيقة أن ابتسامتكم الراضية عني تجعلني أشعر أنني أخذت جولة بين الشمس و القمر... لكما كل الخير والسلام يا شمسي و قمري ♡كلام للذين فقدوني و فقدتهم: دمتم بخير أينما كنتم و أينما حللتم ♡كلام لصديقاتي: أقيس قربكن بمقياس قلبي و ليس بالأمتار فالصداقة لا يمحوها البعد بل تمكث في جدران القلوب، لا يمكنني شرحها لكن بالشكل المطلوب، بالشكل الذي أحمله في داخلي لكنني أحبكن كثيرا، إلى

صديقتي التي لم ألتقيها ولم أستطع تقبيلها بعد، حتى إذا سقطت الأماكن التي تجمعنا سنلتقي... أنتن حقا كل أيامي الحلوة ♡ .كلام للحبيب: يا مسك الختام، عام جديد أشتهي أن أستقبله برفقتك ، أن أمسك يدك و أنظر إلى عينيك و أستودع فيهما فرحتي و ابتسامتي، أمنياتي جميعها التي تبدأ بك لتنتهي عندك أنت أيضا، أتمنى أعواما أخرى لأتذوق طعم العيش معك تحت سقف واحد و أن أحمل قطعة منك بين يدي... يا سيد القلب و أغلى أحبابه أنا لست بخير ما دمت لست معي .هذه هي الحياة، لا تنظر إلى الأمس فهو يؤلمك، ولا إلى اليوم فهو يزعجك، ولا إلى الغد فهو مستقبل قد يؤرقك، لكن أنظر إلى فوق فهناك رب يكرمك.

# عام حزين .. سراكتة ريان

ذكريات موجعة مررت بها في مدة أوجعت العالم كله من شدة حدتها قلوب كسرت، أحلام حطمت،عائلات تفرقت،مؤلمة حقا تلك التي تسمى بألفين وعشرين دموع انهمرت غريبة كنت بغرابة فيروس قدم من بعيد بشر مبيد بقطع أكيد ، عسيرة كنت بعسرة خبيث لم يوجد له دواء و لم يكن له سابق بهذا الدهاء حروفها تحمل ثقل معناه من دموع ذرفت و من فراق ذاقتها العائلات فردا فردا تجمعات فرقت لا رأينا أحبابنا و لا ودعناهم بفراق مليق ، أصبحت الحياة آخر ما يتمناه الإنسان في زمن الكورونا أصبح الموت شبح يلاحق العالم يهضم من أتى في طريقه دون رجعة جيبات كالصفعات نتلقاها ألفين و عشرين إنجاز عظيم لمن بقي على قيد الحياة فيها يخلد في التاريخ نرويها لأحفادنا مستقبلا حيث نحن الأبطال فيها.

# هامش الزمن .... صحراوي أسية

من جسد الأزمنة انخلعت تئنُ ، ومن أحشائها ولدت على وهنْ
كان حِلٌ للزمن إجهاضها ولكن هو حِجْرُ الأم يَحِنُ
ما للزمان أتانا بسنة كأنه ضاجع الأوجاع فبات يئن
عشنا السنة تكبر... وتكبر همومها و كل شهر بما يُوريه نُجَنُّ
وكل حدث نعيشه قد كانت سيوفه في غياهب الظلام تُسَنُ
گأن الله لسابق ذنب يذكرنا او لحجمنا الطبيعي يَرُدُ
نفضنا غبار الكِبر عنا وصغر كل من كبيرا كان يظن
ونفضنا على الدنيا وما بها رداء اللذة واللهو وأمورا لا تعدُ
فبات الشعار والوباء يترصدنا بهمةٍ . .
اتركوني لست لأحد مقتربا ..والكل للكل يصد
... كأسنان مشط صارت الأوطان ودفن الظلم حتى المملوك نسي أنه العبدُ
ليت الوباء أصاب ضمائرنا فاستقامت دون الفزعِ القومُ
وليتني ما لمحت صورة ام تودع جثة ابنها ومن العناق تحرمُ
بكت بحرقة حتى تقطعت مهجها وأومأت باليد للجثة تودعها ..كأنها بالحياة تعدمُ
سنة والله ما يقبلها التقويم ولكن القلب المؤمن يقبلُ
إن لله في خلقه حكمة وما للخلق مهما علم إلا الجهلُ
فلعلنا نعتبر اليوم ومن العبرة نسير نحو الله يرافقنا العجلُ

# بين مآثر الزمن ..... إكرام محرش

آه على دهر لم يرحم إنسيا ، شدّد من قسوته الوحشية ليحصد أرواحا برية ، يقضم عمرا ، يكسر خواطر شجية ، يدمر أحلاما وردية ، لا أشكو ، لا أتذمر ، لكني أخط بقلم صدق نار لعنة إتّقدت بحطب الخراب و المصائب فأَحرقت بآفتها السوداء كل ما هو جميل أتحدث عن سنة الويل 2020 ، والله لا وصف يقال عنها ، كأن ريحا صرصرا عاتيا عصفت على الكون فحولته لسكون مخيف يسمع فيه صدى هوميري للآلام و الآهات ، أما أنا فماذا قسيت .. أو لم أفتخر بصبري ذاك ؟,ألم أكن أؤمن أن الذبول خرافة الضعفاء أم بمجرد أن جاءت الغيوم الرمادية و صوت الرعد المدوي تراجعت و عدت لجحري بدون محاربة ؟، تنمر قد قصايت منه العناء أسمع دوما عبارات المقارنة و التمييز، لكن انكساري لم يدم بسبب حبي لنفسي ، سأتكلم الآن عن طعنات خنجر الصداقة و كم نزفت منه لا يمكنني الإحصاء يا أسفاه ، أبذل قصارى جهدي بمعنى أتعب أجتهد احاول تغيير نفسي و التفوق عليها لكن الظلم يقابلني كأنه صديقي يتفقدني كلما رأى برعم النجاح ينمو ليقطعه يترك فقط الجذور تلك الجذور سقيتها بماء عزيمتي أَغْنَيتها برماد إصراري فحصدت القليل من النجاح ، ذاك الأخير بدأت به أرمم انكساراتي و أنشأ دربا للغد ... أظن أن بعد المطر ياتي قوس قزح المفعم بالألوان الإيجابية كل لون يعني لي الجمال و البهاء و الحب أقصد أني بعد العتي الذي قهرني وجدت الشيء الذي أخيط به أوجاعي، موهبتي فتحت لي فضاء خاص به اجد به نجوم آفاقي و سراديب أحاسيسي و شمس قوتي قد تكون الحياة ابتسمت لي أخيرا .. رسالتي لكل امرء يأبى السحق و الهوان أن يجعل من حطامه بداية فالعبرة المستوحاة من هنا أن الفشل ليس الوقوع في القاع بل البقاء فيه و أن الإنسان خلق هلوعا إلى ربه جزوعا لكن الله يكافيء المكافح بإيمانه أيقونة نصره ولو طالت في المدى البعيد

# أيام ..... خضرة إيمان أ وهيب

لحظات قليلة قبل مفارقة هذا العام عاد بي شريط الذاكرة إلى الأيام الماضية إلى الساعات إلى الدقائق و حتى الثواني... عبر فيلم هذه السنة مخيلتي بأدق تفاصيله، توقفت عند كل تاريخ و تأملت أحداثه.. كان صعبا علي تذكر كل ما حدث و مع هذا فعلت.. تذكرت من كان سببا في ابتسامتي و تذكرت من شاركني فرحتي، تذكرت من تسبب في نزول دمعتي و تذكرت من مسحها و وقف معي في محنتي، تذكرت أروع لحظات حياتي و أكثرها صدقا وغرابة، تذكرت أيام ضعفي و قلة حيلتي، أياما التزمت فيها الصمت مع أني كنت أريد أن أصرخ بأعلى صوتي... تذكرت و تذكرت و كل ذكرى كانت درسا بالنسبة لي، فوسط هذه الذكريات تعلمت كيف أحب أكره أتغافل أتناسى .. تعلمت كيف تتحدث الأعيان و تكذب الابتسامات، تعلمت كيف نتجاهل الأحزان بل كيف نخفيها، تعلمت كيف يجاملك أحدهم خبثا و يصافحك غيره غدرا، تعلمت كيف يكذب الإنسان بكل ثقة فيقتل قلبا بريئا كان في منتهى الصدق معه ... حقا كان عاما أثقل على روحي حتى كدت أصدق أنه لن ينتهي، بدايته كانت بكاء و أحزان لكن بعد كل ضيق فرج و طبعا تخطيت الأحزان، لم يكن الأمر بالسهل و لكن مضى برفقة أحبتي دون أن أشعر، و مع هذا أحببت هذه السنة غير سابقاتها، جعلتني أشيخ مع كل ليلة، عرفتني بأشخاص صاروا جزءا من حياتي أو ربما أصبحوا هم حياتي، حققت فيها بعضا من أهدافي و خطوت خطوة نحو أحلامي ..حقيقة الحياة تأخذ منك و تحرمك من فرحة مؤقتة لتمنحك العطاء الدائم، هي هكذا و هذا قانونها، غابت عني الكلمات و لا أعرف ما سأقول، كيف لا و أنا أمرر ذاكرتي لسنة كاملة، أحاول أن أغمض عيوني لأفتحها على سنة جديدة أحمل لها تفاؤلا بالفرح لا أكثر، و قبل أن ترن ثواني بدايتها أتمنى من كل قلبي أن يحفظ لي الله كل أحبتي و يجمعني بهم في سنواتي القادمة قبل الجنة الدائمة، أحبكم و أشكركم على بقائكم قربي ..و بين كل هذا الفتات المتطاير لم أجد ما سأهديه لنفسي سوى عبارة " وداعا للأشياء المزعجة في حياتي."

# ذكرى أخيرة .....إيمان لخشين ولاية

آه منك يا 2020 لقد أتعبتني أكثر من كل تلك السنين ، بك حجرنا حفاظا على صحتنا من المرض و الوباء فكان هناك من أعجبه البقاء في المنزل وساعده و هناك من أجلت أعماله و يوجد من طور مهاراته و اكتشف مواهبه و لا ننسى الذي ذهب دخله فلم يجد من أين يحصل على طعامه ففرغت أمعاءه ولم يجد لقمة يسد بها جوعه . مرت الأيام و الشهور و ها أنا مع جدي و جدتي أحضر نفسي للدراسة و أعينهم على شقاء الأيام فهما مريضان ولا يليق بهما العزول ،حدد موعد الدخول الدراسي و جاء يوم الرجوع إلى سكيكدة من أجل العودة إلى الدراسة و دعتهما بقلب حزين صعب عليه الإبتعاد و ما أقسى ضمة الفراق،دخلنا بفرحة و حماس كبيران كلنا نسعى إلى تحصيل و تكوين المعارف ، يوم الشهادة لكن وللأسف لا فرح و لا حزن يدومان و سبحانه الذي يغير بلحظة كل ما في هذا الكون و حدث أن مرضت جدتي و دخلت المشفى وها هي أمي تحضر نفسها لزيارة أمها جنتها ،و نحن متحسرون عنها كل يوم نسأل عن حالها و هم يقولون أنها بخير و ستتحسن لكن صوت أمي لا يروي ذلك بتاتا بل يدل على سوء حالتها أكثر و ياله من ألم كبير وقع على قلبي الذي لم يستطع التحمل فاتت الأيام وها هو اليوم المشؤوم جاء 11/12/2020 تلقيت خب وفاة جدتي كان هذا الخبر كسطل الماء البارد ،حزننا كثيرا و بكينا على فراقها ، صبرت من أجل أمي البعيدة و إخواني المتواجدون معي كتمت دموعي و أخفيت شهقاتي لكن لم تنتهي آلامي بل تلقيت خبر وفاة جدي يوم 13/12/2020 الذي أثبت كلامه منذ موت جدتي أنه سيلحق بها الى دار الآخرة في أقرب الأوقات و هذا الذي أتعبني و شل نصفي وكسر ظهري حتى لساني عجز عن وصف حالتي و تحديد عمق جرحي و آلامي ، أقنعت نفسي أن كل من عند الله و أن كل شيء من عند الله به حكمة و حمدته. كثيرا عن صورة موتهما التي يتمناه كل مسلم فمن منا لا يرغب أن يموت يوم الجمعة على سجادة الصبح يستغفر و يدعو ربه ، دعوت لهم بالرحمة و المغفرة .ها قد جاءت أمي و تلاشت مع رؤيتها كل قوتي و بلا سابق إنذار سالت دموعي من عين أغمضتها كي أستجمع قوتي فهطلت اليوم كالمطر ، فأنا لم أبك لأعذبها ولا لأعارض قضاء الله و قدره بل بكيت من شوقي لفقدانها فأنا تعودت على ضحكت جدتي ،إعتدت على ضحكها على خوفي من شيء يؤكل ، إشتقت لصوتها الذي حفضته آذاني حتى أصبحت تتخيله في كل حين ، آه على حضن بحنان و راحة صدرها كم أحتاج الى

ضمتها و أماني بجانبها ، أين أنت يا جدتي و أين عتابك الذي كنت ألقاه في توجيهك لي و مقابل كل خطأ أرتكبه ؟ ... بعد فراق أغلى إنسانين بعد ذهاب الجد الجوهرة كنز النصيحة و الإرشاد، الجد الذي كان كل يوم يعطيني نصيحة و قانون لمواجهة مصاعب الحياة و النجاح بها ، ذاق صدري و كثرة أوجاعي و تحرقني بقلبي تلك الآلام كرهت كل شيء حتى الدراسة كأني يئست حتى من وجودي ، ها أنا أحاول ألا أتعثر و أن أهزم ذلك الضعف بداخلي و أصبر لما أعطانا الله على فراق من كانا بلسم الصدر و شفاء الجروح، تذكرت نصائحهما لي و توصياتهم المتواصلة من أجل تحصيل نجاح مبهر ، استجمعت قوتي و رجعت مجددا للساحة بتحفيزات و طاقة إيجابية أكثر و عزيمة و إصرار على النجاح كبيران . أقول لهما يا من كساكما التراب حفيدتكما كبلها الحنين آلما و أنا لن أنساكما بل في كل دعوة و مع كل سجدة أدعو الله رب العالمين بكل ما في قلبي من حب و تقدير و أن يجمعني معكما في النعيم . ألم الفقدان مؤلم حد الدمار و كل ما بين عيني هو يوم أدخل بيتكما و لا يوجد ترحيبكما ولا صوتكما ، كل ما في بالي يوم العطلة الذي سيكون خال منكم بل لا ندري هل نكون في بيتكم أم لا ، جدي ،جدتي حتى قصصكم التى لم أبالي بها يوما ها أنا اليوم أكررها بيني و بين نفسي لأسترجع ذكرياتي التي ذهبت بلا عودة ، لقد رق قلبي و تمزق على فراقكما أحبكما بكل صدق و برآءة في كل دعاء مكان لإسمكما فيا رب ارفعهما في الجنة درجات فيتساءلوا من أين لهم هذه الخيرات فيقال هذا من دعاء حفيدتكما الصادق التي تحبكم بإخلاص.

# سنة جديدة رغم الألم ...ندى حاجي

لا أحد يستطيع نسيان عام2020ولا إنكار أنه عام صعب وأننا ببلوغه وبقائنا شاهدين على آخر أيامه يعتبر إنجاز يستحق الشكر الشكر لله علمنا الصمود علمنا بأن البيت والعائلة هي المأوى الوحيد ، علمنا بأن البعد عن الناس راحة و بأن الاستغناء عن الأحبة وجع كبير وبإمكاننا تغيير طباعنا ، علمنا تغيير أمانينا و أدركنا أن أقسى ما مررنا به كان خيرا عظيما أنقذنا وجعلنا أقوى مما كنا عليه ، فخوفنا من خسارة الحياة اكتسبنا منه المكوث في البيت مع الأحبة دون دراسة ...دون عمل ...دون سفر دون كل هذا استطعنا العيش وها نحن ذا وكل هذا قضاء وقدر لاعلاقة2020 ولا في الأيام لأن الأيام ليس لها بديل والدنيا أخرها رحيل فسلاما على أعين ذاقت العناء ومازلت تحبس العناء وفي قلوبها فوق البكاء بكاء الحياة مستمرة سواء ضحكنا أو بكينا فالقوة أن تدوس على وجعك وتمشي أمام الناس مبتسما فصديقنا ما صادق قلوبنا وقت أحزاننا والبقية أصحاب ليس بل أجعلني يا الله وإياكم من أهل التفاؤل لسنة جديدة إن شاء الله فالقوة ليست في النسيان القوة أن نتذكر ولا نتأثر القوة أن نتذكر ولا نبالي القوة أن نتذكر ونبتسم .

# سنة كباقي السنين ....بوغرارة حكيمة

تمر السنون والأعوام،وأنا واقفة في مكاني؛ ولا أزال ،هاهي ذي لحظات حياتي تتهاوى أمامي، مع كل هبة نسيم وما سنة 2020... إلا سنة كباقي السنين ،لقد رسمتُ منذ زمن ، لوحةً وضعت فيها أثمن الألوان

..حفرت خطوطها بأناملي؛ على جدران روحي ،زرعت بذورها بأعماق عقلي ومررت سواقيها بأوردة قلبي ،لقد أفنيت عمراً ، يزيد ألمي كي أكملها ويزيد مع كل بذرة تثمر ومع كل شمس تشرق ،وفجأة هبت أعاصير أحزاني ،فاقتلعت كلَّ أشجاري ؛ ولم ترحمني أمطار مُقلتاي لتمحو ما تبقى مني ،ما أنا إلا لوحة قد غابت عنها الألوان، ولم يبقى منها سوى الحطام ،ألملمه تارة وأنثره أخرى ،هكذا تمر سنيني وأعوامي.

# بداية النهاية ...حنان حشاشنية

سنة مرت كأنها دهر، آمال فيها حافية، أحلام عاجزة، وحرية مفقودة، سنة كانت حافلة بالكثير من الأحداث، حرائق مدمرة، زلازل، هزات أرضية، وأعظمها كورونا، التي أرضخت لها أقوى الدول، وقيدت كل الأنام، سنة طالت حتى ظنناها لن تمر، وأن مرها لن يمر، سنة هناك من فقد فيها أشياء، أشخاص، وكذلك أحلام، وهناك من ملك فيها أشياء، وحقق فيها أحلاما، هناك من انتصر على هاته السنة وحقق ما يريد، وهناك من انتصرت عليه وأخذت منه ما يريد، لكن لا يجب ان نيأس أو نحزن، فما فقدناه كان مقدرا، وما ملكناه كان النصيب، لا داعي أن تستسلم فهي مجرد سنة، كانت وستمر، ما هي إلا حرب صغيرة من معركة كبيرة، وخسارة معركة واحدة لا تعني انتهاء حرب ، هي الحياة هكذا، حب وحرب، ربح وخسارة، وكل منا سيأخذ نصيبه من الحزن والسعادة، فربنا قال «وتلك الأيام نداولها بين الناس» ستمر هاته السنة، وسيمر مرها، وتحل سنة بحلوها، سنة ستكون تعويضا لنا، إنها بداية النهاية، نهاية مرض، شقاء، حزن، وكل شيء سيء.

# مخلفات فيروس ... مرتاض كوثر

في عام تشابهت فيه الأرقام ...و حلّت به الآلام ...أتانا رمضان ... و أي رمضان ... رمضان الذي تقفل فيه الأبواب .... و يمنع الأجر و الثواب ....و يشتد الموت و العذاب ؟ هكذا عشنا مع ذكريات لم... و لن تُنسى ، من منا عرف كيف بدأت الحكاية ، حتى يجد لنا النهاية .أمضينا بلهفة أيام الشهر الفضيل ...ندعوا و نتصدع للعلي العليم ...لعل و عسى أن يُذهب بالعدو اللئيم ، و لكن يا أسفي على عامي هذا أحب تفريق الأهالي و الأصحاب ... الروح و الأجساد ...القلب و الفؤاد . كأننا في سجون و خلف قضبان لا نفعل شيئا سوى الانتظار ... فرجاء أو ضياء يأتي بعد انكسار ... طفرة جديدة أو تغييرا يفاجئ الأحزان ...ضحكة خافتة خلف بؤس زمان ....و هكذا تتوالى الأيام...و تتوالى الأموات... بين ليلة و ليلات... إلى أن اعتادت الذات ....و خلُصت بالدعاء في الصلوات . عالم خلت شوارعه من المارين ...و بيوت الله خلت من الساجدين ....زمن وصلناه أبكى مسلمينا ...فاللهم احفظ أهلنا و ارحمنا أجمعينا.

# حزن موسم..... شيماء بوقفة

تمر السنين والأعوام وتبقى سنة الألفين والعشرين سنة ملطخة، استثنائية و مثيرة للانتباه،وأبشع ما يمكن أن يحدث فيها هو وقوع روح بريئة، ضحية مرض خبيث يتسلل الكيان دون سابق إنذار،روح لم تفتح عيناها بعد للحياة لكن أول ما فتحتهم قابلتها خيوط مختلطة لا تدري ما هي ولما ! لم تذق طعم حلاوة الدنيا ولا حلاوة الطفولة بل وأول مذاق تذوقته مذاق مر،مذاق معالق الأدوية اللعينة،ظنت هذه الروح الصغيرة أن كل من مثلها يبدأ حياته بهذه المذاقات لكن لا هي كانت استثنائية كمثل هذا الإثنا عشر شهر،صراخ هذه الأرواح بعد جرعات الكيماوي تهد الجبال،تفتح أبواب الانهيار على مصرعيه،تسمح للدموع بأن تجد طريقها نحو الهبوط ،لكنها لا تدري لم هذه الدموع والانهيارات ،تقابلها بابتسامة عفوية تزيد الطين بلًّا،لا تدري لم كل هذا الجو الكئيب المحيط بها،لم هذه المعنويات المحبطة،لم كل هذه الأجواء المغيمة .. عيون سوداء،شفاه ممزقة،ملامح ضائعة كل هذه كانت هي وسطها لكنها لا تعي سببها، حتى ظنت أن بعد ولادتها جلبت معها كل هذا.. أجل!ظنها صحيح لكنه خاطئ..كل هذه التناقضات عاشتها وعايشتها روح استقبلت عمرها بأمل ثم ألم،بأبيض ثم أسود،بفرح ثم حزن ..لسوء حظها لم تدرك أنها ولدت في سنة لعينة،لم تدرك إن خالقها اختبر بها أهلها وذويها ،اختبر صبرهم وإيمانهم ليحشرهم مع زمرة الصابرين المؤمنين....أحبها فابتلاها..أراد أن يضمن لها أريكة لا ترى فيها شمسا ولا زمهريرا ..بقدر ما كان عاما مليئا بالخيبات كان مليئا بستر الله وكرمه،استقبلته هذه الأرواح بخيبات فودعته بشفاء ،أجل منّ المولى عليها بالتغلب والنجاح.

# عام غفوة .... أميرة موات

**ماذا فعلت بنا..؟**

**ماذا فعلت بقوم سخطوا الرب فزحزحهم بغضب شديد ..أبكيتنا على الأحبة..ابتليتنا بأمراض دوامة ...اقتحمت قلوبنا بألف غصة..كنت لعنة لنا يا سنة الدمار ..سنة 2020 من أشرس السنوات التي مرت بحياتنا...تفرحك في لحضة ثم تبكيگ بحسرة..عن نفسي أنا كانت حلاوة بدايتها كمسحة القطن ما قبل الإبرة..إلا أن هزت صخابة أحداثها عليا...اكتئاب لا نهاية له..بكاء كجمر مغلغل..حزن متتالي صباح و مساء...حسرة وغصة بألف قلق و قلق...وهاهي تأتينا بأمراض فتاكة كمرض الكوفيد ..قتل الملايين من الأشخاص مختلف الأجناس...وهاهو الظلام يحل بقلبي...ويجتاح شرايين عقلي...ليبكيني ...يحزنني...يقودني إلى الهاوية ليقول لي لن تذق طعم البهجة و الظفر ...لكنني قاومت بدعائي لربي . ...تحديت بصلاتي وتلاوتي للقرآن وبالصبر وحب نفسي كما أنا ...تزعمت على عرش المعركة نافية أن أهزم...صحيح أن التحدي كان فتاك ..وإصابة جروحي كانت عميقة ..لكن مع كل ذلك تغلب عليها...تمسكت بقول الله:"إن بعد العسر يسرا "وهاهي نهاية 2020 تلك السنة التي مرة بفصولها الأربعة ....وشهورها الإثنتي عشرة... قصفت بقنابلها الدمارة كل مجتاح لها...ولم تكن عذبة الروح ولا سهلة الفهم ..بل تلطخت عذوبتها بأفعال البشر لها وخلاصة قولي أنهيها بأن المشكلة ليست بعام ولا بعامين ...إنما بأناسها المضجعرة..**

**.إن الله.لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**

# يا عام ..... ياسمينة علالقة

**ياعام مابالك مزمجر ؟؟**
**برزت انيابك تهدد ...**
**وتحمل وباء الموت وتنشر....**
**سحبت إلى القبور ألوفا.....**
**تكاد توسم بعام الموت....**
**.. ....بعد أن كنت عام الوباء**
**أسرت البشرية خوفا....**
**وارتباكا وحزنا**
**أسرت البشرية رعبا ..**
**وعموما ووجعا**
**يا عام على مهلك ....**
**لا تكسر نفوسنا أكثر... ..**

**..لم نعد نتحمل**
**حتى النسيم أصبح فينا يؤثر...**
**فهل يا ترى طغت ذنوبنا ؟..**
**فأصبحت علينا تسيطر.**
**.فنزل العقاب عسى نتوب ونتذكر..**
**يا عام هلا تجيب..**
**ما بالك مزمجر ؟؟**

# بداية النهاية ... مونيس أم الخير

سلاماً على من حولي سلام دائم غير منقطع النظير لإحياء الخير القليل وتذكير الناس بالسير في نفس الطريق السليم لإحياء الضمائر الميتة وإيقاظ القلوب الغافلة، في عام 20 كان مليء الأحداث الغامضة عمت كل البلدان وإحاطة بكل إنسان فتسوينا رغم الانقسام فلم يعد هناك فرق بين غني وفقير كبير أو صغير فلم تنفع تكنولوجيا هذا الزمان بمحاربة جند من جند الرحمان لم يكن هذا مرض بالنسبة لي بل كان هداية لكل إنسان ليأخذ بيد أخيه ويسرا في طريق الرحمان و يبتعدوا عن الغل والحسد و إتيان الحرام، فهذا العام كان مليء بالإحزان والفقد والحاجة لأمان لكن تخلله الحب والكرم ومساعدة الخلان بالقليل والكثير، وكشف غطاء الخيانة والخذلان، مهما كان الحزن فهناك رب رحيم يعطي المحتاج ويعين المهان ويسقي العطشان، لهذا لابد أن تكون نهاية عامنا هذا نهاية الأحزان والظلم والخذلان وبداية الحب وأمان والسير إلى الأمام وتقوى الله يا إنسانة.

# فقد الأحبة .... طاهير هاني

لعل البشرية اليوم انتابها الخوف و الذعر و الألم على ما جرى في عام الألفين و العشرين ، من منا لم يصب بآلام جعلت الدموع تنهمر على خديه، كل منا أصيب بفاجعة رزيئة جراء فقد حبيب ارتحل عنه. و انتقل من سعة الدنيا إلى ضيق اللحود كان معينا له في الطاعة مقيما له إذا إنحاز عن الطريق السوي، مساعدا له إذا ضعف و ناصحا محبا و مخلصا. كم ودعنا في هذا العام من أخ وقريبٍ؟! وكم فقدنا من عزيز وحبيب، هزنا خبرُه، وفجعنا نبؤه؟!حتى إذا لم يدع صدقه أملاً شرقت بالريق حتى كاد يشرقني لقد كانوا زينة المَجالس، وأُنس المُجالس ، سبقونا للقبور، وتركوا عامر الديار و الدور والقصور ، أخذهم الموت بغتة و هم لا يشعرون، و نحن من بعدهم في غم و شجون ، كانت أرواحنا تستأنس بهم، و نفوسنا لا تفارق طيب خواطرهم فاللهم أمطر على قبورهم سحائب الرحمة والرضوان، ولا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنا بعدهم، واغفر لنا ولهم، لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى فصبر جميل و الله المستعان

# أي عام أنت ... بن شيخ سعيدة

دقات قلبي تزداد شيئا فشيئا يداي ترجف وكأن شيئا ما سيحدث ،نعم حدث ما في الحسبان تلقينا نبأ وفاة أحد من لعائلة هنا كانت الصدمة ،لم أعتقد أن الأمر سيصل لهذا، فلا أتقبل ما يحدث سوى أجد نفسي مستلقي ،نعم أنا في غيبوبة أغميا عليا إذا بي أحاول فتح عيناي لبث رؤية وسماع صراخ وبكاء وأنفجر بالبكاء ،فالخبر صدم الجميع أتى كالصاعقة علينا ومن تلك اليوم وأنا على هذه الصدمة أذكر أنني بعدها لم أنام لمدة 25 يوم ،نعم 25 يوم لا أعرف أنني لا في سماء ولا في لأرض لا أعرف الليل من النهار أصبحت غريبة الأطوار أبحث عن الهدوء ،الأمر صعب أهملت دراستي الخوف بادي على وجهي أحلامي في مهب الريح ،وجه ساحب عيناي سودوتان متعبتان إذ بكل من يراني يسألني ما بك ! أجيب قائلة:لا شيئ ،وأنا أتمتم سوى ذكرى حزينة تسيطر على ملامحي ،فاختفت عني ضحكتي وأيامي لجميلة وسرقت حياتي فرحيلك عنا مزق قلوبنا ،بعد كل هذا يظهر الوباء المستجد ،الجائحة اللعينة التي تهز العالم بإصره وهنا يدق ناقوس الخطر حتى بيوت الله تغلق في وجوهنا فارق العديد من الناس الدنيا وهنا من فارق أقاربه أشياء تحزن القلب ولا نعلم متى نفارق الحياة اليوم أو بعده ،خطف الوباء الكثير منا وأشخاصا فرقتنا عنهم الدنيا ويبقى عام أسوء ،ذكريات حزينة تدمع لها لعين وتبكي القلب وألم يوجع فينا هاا نحن بعقل طفل لا يدرك ما سيحدث بعده ،فما عساي أقول فوفاتك تركت فينا أثرا لا يرحل ،فاللعنة وألف لعنة ياا عام الاكتئاب والبؤس ..وربما كان اختبار لنا اختاره الله.

# أي عام أنت ؟ ..... رميساء جياب

باردة ليالي هذا العام ، طويلة و كأنها بلا نهاية ...قاسية كصرخة أم تلقت خبر وفاة ابنها الغائب لسنوات ، ثائرة بين مد و جزر ، وكأن الأرض و السماء و جميع المخلوقات تريد أخذ استراحة من تفاهة و لهو البشر ، كان عاما شرسا استطاع هدم كبرياء و جبروت أنفسنا بعطسة ... أزال الغشاوة عن أبصارنا ليرينا بكحة صغر أحجامنا أمام قدرة الله ، عام انقلبت فيه موازين السكينة كان عاما قاسيا حتى الهذيان ، عاما مليئا بأن لله و إنا إليه راجعون ، و ممتلئا برحيل الأحبة بلا عودة ، بلا وداع ،ولا حتى أمل اللقاء ...أي عام كنت أنت ، أبكما أمام صرخات يتيم ، أعمى أمام ألم طفل صغير ،أخرسا أمام أرملة ... أي عام أنت ، غيرت حياتنا ، و أحزنت قلوبنا ، و انتزعت الثقة من أنفسنا ... و بالرغم من كل هذا شكرا 2020 ... أهديتنا أعظم درس ، بأن الحياة لن تتوقف إلا إذا اخترت أنت التوقف عن الحياة ، و أن أبسط عطايا الله كانت تستحق منا حمدا يليق بعظمته ، كانت كفيلة بأن تجعل سعادتنا سعادة أبدية ، 2020 شكرا لأنك وحدت البشرية و كشفت لنا المنافق و الصديق... لذا عقموا قلوبكم برذاذ الحب و ضعوا على كل باب كره كمامة.

# سنة مكفهرة .... عفاف عايب

أيام نرجسية مرت كشتاء بارد على قلوب متشردة ، لم ترحم و لم تحن ، عصفت بكل إحساس قشيب ، سكنت الترائب فقتلت قلوبا و عذبت أخرى بطريقة فلكية تتمركز في وسطها ، تدور حول أقطارها و تحبس أنفاسها إذا حاولت الهروب من مدارها و ترسلها إلى مكان في دقات أصيبت برشوخ قاتلة من كواكب دخيلة . أيام أدخلت شرايين كبير النبض و مددتها في غرفة الجراحة على طاولة طبيب قاسي اسمه القدر ، سنة بعشر سنوات تصيب الإحساس بضحكة مستفزة كمنتقم انتصر في انتقامه ، إنها نرجسية إلى آخر حد في الاستعلاء ، بين أيامها أحلام أفلت ، و أخرى حطمت تماما و منها من أجلت إلى أجل غير مسمى ... سنة مجردة من النوايا الطيبة ، هاجرة في عز الشتاء.

# شبح 2020 .... صبرينة بشار

حلت هذه السنة بهدوء الكل يظن أنها كسابقتها من السنوات لا شيء سيتغير أيامها ستكون عادية و تمر لا أحد يظن بأن الفواجع ستحل و يزول ذاك الأمل و تتغير الأحوال من حال إلى حال موازين أقلبت و ناس فزعت ترى ما الأمر ؟ إنه أمر جلل وباء في أركان العالم انتشر استنفار ... كارثة نزلت على البشر بعدما تنعموا بالأمان صار الخوف هو المستقر هرع للمنازل ..... الكل يوصد الأبواب لا ...لا خروج لا أحد يزور لا أهل ولا أقارب عادوا مثل قبل حتى العائلات تفر من بعضها كأنه مشهد من يوم القيامة ااه ااه هذا الشبح الملعون أتانا في الألفين و عشرون عام فيه تخيم الأحزان .... كم من عزيز كان معنا والآن أضحى تحت الثرى ..... لم يعد بيننا و بينه وصل الدعاء ..كم من حذر أتته الموت في قعر داره متى سيذهب هذا الشبح ؟ ما أقسى ما يعانيه البشر !!! لا ملجأ و لا منجا إلا إلى عزيز متين قادر لا يقدر عليه متضرعين خاشعين بدموع رجاء نسأله زوال الوباء و الحفظ من كل داء.

# سنة حزينة .. عيدة منيعة

في جانفي كل جمعة مسيرات لمحاربة العصابات كانوا يرددون سلمية سلمية ثم ا اختاروا رئيس الجمهورية وعد بتطبيق القانون وأنه لن يخون في فيفري بدأت القصة الحزينة بالفيروس الذي أتى إلينا و أبعدنا عن أهالينا وزاد الخوف فينا أدخل الجميع إلى الديار وخلف الكثير من الأضرار وقتل ناس كبار وصغار في الأعمار كان عديم الإحساس مثله مثل الوسواس الخناس وفي مارس أغلقت المدارس وحتى المساجد وفي الشارع لا أحد يتواجد وفي أفريل تأجيل وتأخير وحتى إلغاء من طرف كل الوزراء ماي وجوان قالوا لم يفت الأوان وحددوا رزنامة الامتحان جويلية وأوت عاشوا أيام أسوء من الموت سبتمبر أكتوبر وفي نوفمبر إحياء ذكرى الرابع والخمسون بوضع دستور فيه قوانين وفي ديسمبر أكتب وأعبر عام مضى كم خابت به أمانينا ماذا تخبأه يا عام الواحد والعشرين جئت بالبشرى تباركنا ام جئت يا عام بالأحلام تلهينا..

# غياهب ... فاطمة الزهراء بن يحي

فتح الفجر جفنيه .. لكن جفناي لا تريد أن تفتح معه .. هل أطرح نفس السؤال على ذاتي كل يوم .. أم أفطم التفكير عني .. ما فائدة هذا الوجود وأنا غير موجود ؟! .. استيقظت ككل مرة .. ولي رغبة في البقاء في سباتي .. فهي أيام رتيبة .. روتينية .. متشابهة ..فلأواصل نومي إن أراد زيارتي مجددا إذن .. وما فائدة تلك الأعمال التي سأقدمها .. فما فعلته أمس سأفعله اليوم وكذا غد .. فقط شقاء .. لا عمل دائم .. ولا فرحة مباغتة ستدق بابي .. لم ؟ .. ميت وأنا حي .. أصوات بداخلي متضاربة .. وكأني داخل معركة .. أديت فيها كل الأدوار فكنت الخاسر .. لأجل ماذا سأحارب ؟ .. !وكيف سأشفى من داء التفكير .. وإدمانه .. فليبقى احتضاري بداخلي ولتشتعل ناري لتحرقني فأرتاح .. بعد صراع مرير مع نفسي قررت الاستيقاظ لأني مجبر .. ها أنا أمشي بلا لهفة أرمي نظراتي على تلك الأرصفة والشوارع .. ورغم ما هي عليه من حيوية .. أطفال يصرخون .. بائعون لرزقهم ملهوفون .. شمس ساطعة .. لكن روحي فيها ضائعة .. بت أراها مجرد دهاليز .. كل ما دخلت لواحد منها ضعت أكثر .. وكأني ظلام وسط ذلك النور .. فأنا أرى كل شيء مصطنعا .. هي نظرتي هكذا .. حلت 2020 .. ولا أمل لي فيها كسابقاتها .. لا غير .. العالم أجمع يتحدث عن شيء خفي يقتل صمتا .. وأنت تتجول في تلك القنوات .. تجدها تحدثك عن النظافة والوقاية و ما إلى ذلك .. ههه غبي أنا حتى أصدق .. مع شهر مارس وصل الفيروس المستجد لبلدي .. غلق الحدود .. والمؤسسات .. وقف النقل .. إجراءات صارمة .. الشوارع خالية .. القلوب ترتجف .. وهل يخافون من هواء لا يرى ؟ .. !يفرض عليك الخروج بضرورة .. مع ارتداء كمامة تغيرها كل فينة وأخرى .. وأن تلتزم بشروط الوقاية .. تتساقط أوراق من حولي .. بعد إصابتهم بالفيروس .. لكني أراها مجرد نزلات برد .. والموت حق .. الوضع يسوء .. ويسوء .. كل شيء قد تغير .. هل هذا وهم أعيشه أم حقيقة ؟! .. أصبحت أكثر ضياعا مما كنت عليه .. ليت تلك الأيام تعود لأحدثها عن هذا العام .. نحن لا ندرك قيمة النعم إلا بعد ما نفقدها .. فأنا على حافة الذكريات أعيش.

# مفاجأة مرعبة .....بسمة آيت عيش

دقت الساعة يا صديق ..منتصف الليل تماما سعداء جدا بالعام الجديد لعل و عسى يشفي جروح العام الذي من قبله .. خططنا و حلمنا فحلت سنة جديدة و بما حملت صفعتنا ..و للأسف كل شيء مريع قد حدث ..لا اعلم أن كانت سنة كباقي السنوات أم هي عقوبة صارمة... فيروس خبيث قد انتشر يتخفى في كل زاوية و ينتقل من كل بصمة .. عن دراستنا أوقفنا و ألغى جميع أفراحنا عن ذوينا أبعدنا و حتى من إلقاء التحية و السلام بسببه قد خفنا و تهربنا .. اختبأت ابتسامتنا بقناع مزعج يمنع نزعه ...مرض أقاربنا فمنعت عليهم زيارة و مات الآخر فمنعت عليه حتى آخر نظرة ..أظن أن لعنة ما تراودنا لعنة بشعة حقا دمرت كياننا ...ها هو العام الجديد يا صديق تمنينا أن ينسينا فأرهقنا ... ا هو ابتلاء أو عقاب لا يعلم أي احد منا ...و لكل بداية نهاية فيا ترى كيف ستكون نهايتنا.

# مرت بعجلة ... عامر يسرى

لا استطيع حساب السرعة التي مرت بها الأيام لكي وصلت إلى هذا العمر.. كنت أمسا فقط طفلة بكل ما تحمله الكلمة من براءة.. و كانت صفحات عمري بيضاء ناصعة ..!إنها سنة 2020 يتكرر فيها رقمان زوجيان بصفة منتظمة !مميزة هي حتما !.. كيف لا و أنا التي كبرت عشرة سنين في سنة كهذه !تعلمت الكثير كما لم أفعل من قبل و تألمت أكثر.. الألم معلم الحياة الأول لا منافس له !. لذلك سأخبرك بأهم ما تعلمته تحت شعار لا تقعي في نفس عثراتي ! .. أقول لك أن شخصا يحاول هز ثقتك بنفسك امسحيه من حياتك دون رحمة مهما كان الحيز الذي يشغله.. مزقي ورقته و اقتلعيها من دفتر حياتك دون شفقة ..! لكي لا تشفقي لاحقا على نفسك بسببهم كما فعلت أنا !..إنها سنة الضعف بالنسبة لي.. سنة الخذلان وبكاء سنة الأحلام المؤجلة !!..سرقت أيام ليست بقليلة من عمري و شوهت أعماقي إلا أنني قوية بما يكفي.. لأداوي أعماقي ..ارتبها و أزرعها ورودا زهرية لا تذبل !!رغم فشل الدراسة.. خذلان الحب و خسارة الأصدقاء إلا أنني راضية و الحمد لله !...شكراً و حمدا للرحمن الرحيم الذي أعود إليه بعد كل انكسار شكرا لأن الله يتقبلني بعد كل ذنب.. شكرا لابتسامة أمي أمان أبي.. لنكات أصدقائي لمواساة أحبابي.. للورود خاصة زهرة عباد الشمس.. للرسائل و الكتابة لأناملي.. شكرا لقلبي الذي لم تغيره لا سنة 2020 و لا الحياة ...لا أحد يقدم لنا ما نريد على طبق من ذهب خلقنا أساسا لنكافح.. كافحي لكن لا تنسي لهم المعدات ..التفاؤل.. الحب..الطيبة و الشجاعة.

# سنة المعجزات ... جعيجع فريال

أروي قصة على غير القصص فيها دعاء وقبول صداقة وعبور أطرحها بين أيديكم أرويها بكلمات من زهور وألفاظا تحمل عبق الورود تمر الأيام على هذا الحال دراسة تعب صلاة وقيام تتالى الساعات لتسرد دقائق سنة غيرت حياتي وظروفها كانت عقرب تلسع ذكرياتي بدأت رحلتي حين كنت أدعو الله ليلا قياما وصباحا أن يرزقني الثبات ويرزقني نيل شهادة "ماستر " لأنها كانت بالنسبة لي مستحيلة بحكم عدد السداسيات لأن الطلبة الذين أدرس معهم مستوياتهم عالية وكلهم بمراكز عليا حيث كان لي أستاذ يشجعني كثيرا ويقول لي : أنت الأفضل لديك إمكانيات جبارة لا تيأسي وصديقاتي حفظهم الله (فتيحة. صبرينة .ناهد .مباركة) حفزوني كثيرا كانو بنسبة لي ترياق كان الليل بيتي في خشوعي وقيامي والنهار صبحي في وردي وآلامي نسمات الفجر جوارح تفتك بي لملاقات البارئ لأسجد بين يديه وأحاكيه وأذرف دموع الاشتياق وأتمتم بكلمات انبثاق تصيب الحديد و تحرك الحجر ولو كان خشين فشاءت الأيام والشهادة أصبحت لي نصيب والماستر أصبحت ضمن قوائمه من جديد فتوضأت والدمع منهمر من عيني وأقول دعوة استجابة يا الله قلب فرح دمع أذرف ، أيادي ترتجف كلمات لا تستطيع أن تخرج يا الله هل من المعقول حدوث هذا ؟ !مجيء وباء (كورونا )إغلاق مدارس جامعات ، إصدار قرارات يا الله إنك لا تخيب من أتى ومن جاءك يسعى وبنية صادقة يترجى فحمدت المولى وقلت سنة يظنها البعض تعيسة ولعنة غريبة أما أنا أقول إنها سنة المعجزات.

# كان عاما قاسيا ....مزوج شهرزاد

**نودع عام 2020**

**عام تلاشت فيه المصائب والكوارث لكن استطعنا أن نحقق طموحاتنا وآمالنا**

**عام التوازن لكن استطعنا أن ننظم أوقاتنا واجتماعنا مع العائلة**

**عام مضى بآلامه وآماله**

**.. مر عام بالعديد من الذكريات المؤلمة والجميلة**

**..والتي كان لها الأثر الكبير في نفوسنا**

**نستعد لاستقبال عام 2021 بكل شجاعة ووعي واستيقاظ**

**فلا يبقى حزن على الدوام وسيزرع العام الجديد البسمة في أفواه الناجين**

**يكون عام أفضل من الأعوام السابقة بداية فرح بهجة و سرور و أملو سعادة كل عام وأنتم بألف خير.**

# على هونك يا أيام ...سعيود مروى

وكلما تحاشيت النظر إلى نوائب هذا العام، تعاودني أحلك الذكريات فيستحيل عليّ النوم، تندفع الدموع وتشيد جسرًا ضخما يسع الجميع، فواقر انهالت علينا كالصواعق وكل عقبة أعتى من الأخرى . مابالك يا 2020؟ لقد أذعرتنا فور تكنَّسكِ منازلنا، نيران ملتهبة، جرائم وفيضانات وانفجارات أردت ملايين البشر، لقد استحوذنا الوهن، إنها أيام تمور بنا ونحن ندب في الطرقات، نرتقب مغفرة من الرحمان، اندثار فايروس أوصد علينا أبواب الحرية، شرع العالم بأسره يفكر في نواميس جديدة للقضاء على هذا الوباء الذي يكاد يهتكنا من الوجود، لفّ العالم بأسره، دق الناس ناقوس الخطر و دب الخوف في عروق الشعوب وأصبح القضاء عليه عقيدة على الأمم لكنه بثقل ألف رصاصة ورصاصة، يدب في أوصالنا التشويق للخروج و العيش في حياة طبيعية كالسابق، نحن نرتبص متى يبلغ طوره الأخير و يتخلى عنّا، مازال الرجاء داخلنا سنمسك بزمام الأمور و سينقشع الوباء ولن يكون هذا سوى فصل مشؤوم لا بد أن نطويه كما طوينا غيره .

# ألم الوداع .....دفاف ياسين

نمت على فراش الأمل
أتذكر الحياة بمياه الجمال
ليل فيه ساعات طوال
ترسخ حالي بين الضيق والسؤال
نجاح وتعب يهز البال
ويرسم الفرح بين جدران الآمال
من بداية العام إلى المجال
كتابة وأسلوب يتيح الرحال
واضح بين أروقة الأعمال
من رمضان بداية بواحدة في دنيا المحال
إلى ديسمبر بالتدريس في الثانوي بالحلال
تجربة جعلت الشكر إلى المتعال
على نعم كثيرة يراها الحال موت وصراع في الآجال
هكذا عام يذهب ويترك الأهوال مرير أو جميل في الأقوال
لكنه يمر بي إلى قرب الموت و الترحال
عظيم في النشر والإقبال تدونه الملائكة في سجل الأعمال ت
قاريره تشهد علي بالفلاح أم السلاح رسالة ابعث بها في سوق الأقوال
لا تلعب بكم الدنيا وغرور المال
و تعالو إلى من يزيد الشئ والمكيال
حساب غدا يعيد السؤال
ويذل التطبيع بالخزي والإذلال.

# سنة حزينة ... سجدة رحاب حصاد

أذكر بدايتك أيتها السنة اللعينة ،كان أول يوم لك مليئا بالدموع ،ثم تفاقمت الأحزان ، فارقت الأعزاء و الأحباب أحرقني لهيب الذكريات لم نتوقف عند هذا الحد بكيت بشدة و بحرقة ، ابتسمت بصعوبة و لمدة قصيرة ثم ماذا؟ عادت فيضانات عيني لتأخذ معها ما تبقى من لون على وجنتي كانت رياح الحزن تهب على قلبي فجأة فتحطم كل جدران الصبر التي كنت قد بنيتها لأتجاوز ثم لا أقدر على التجاوز ااه أيتها السنة كم أبغضك أتدرين؟ مهما ساءت أوقاتي لن تسوء كما فعلت أنت لو جمعت لحظات السعادة كلها لصارت ساعة نعم ساعة مقسمة لإثنتي عشر شهرا كم بخلت علينا و كم آذيتنا لن أنكر أنني فرحت بشدة، فرحت لأنك ستنتهين تسبقين أبشع ذكرى لي ذكرى جمعت كل الذكريات المؤلمة في طياتها بكل برود جمعت الآلام و حطمت الأحلام نعم جمعت أسوأ الأيام كنت كقنبلة أخذت بالأخضر و اليابس لم يبق ما يؤلم فقد أذقتنا كل أنواع الألم عذبتنا بكل الأنواع و الأشكال شكرا لله انك سنة فقط ماذا لو كنت عمرا كاملا؟ كنت سأنتهي والله أيتها اللعينة ستنتهي رغم إزعاجك لنا ستنتهي لعنتك كانت قوية لكن صبرنا كان أقوى.

# شكرا 2020 ... حمر الراس أماني

التقدم في العمر ليس مخيفا، المخيف هو القفز في العمر، أن تكبر عشرات السنين في سنة واحدة ، لقد توضحت لي الكثير من الأشياء باكرا ، باكرا جدا ، هذا ليس عدلا أردت أن أحتفظ ببعض من جهلي و براءتي بعد ، لم أكن جاهزة لأرى العالم بكل هذه الواقعية بعد ! لو تعيدونني بعض السنين ، لازال جزء مني عالق هناك ، لم يستطع استيعاب المسافة و طولها، لم يقطع طريق النضج ، لا تزال جذوره ناعمة لا تقوى على قسوة عالمكم الواقعي هذا ، لا يزال يترقب بعينين آملتين عالمه الوردي هناك ، حيث تطير أحلامه من حوله و حيث يمسك ببعض من الأمل بقلبه الزجاجي ، أخاف عليه من لوعة الحرمان ، من ألم تسببه كل تلك الأحلام ، أدعوه ليتشجع و يلحق ببعضه ، ليأتي إلي ، ليكملني فأنا هنا و هو هناك لا نقوى على تجاوز تلك الصفحة الوردية، أحتاج لي ككلي لأسيطر على وضعي هنا، لأعيش هذا العالم بماديته دون فلسفة أو خيال، لأتبع هذه القافلة و أصل لتلك الوجهة المبهمة ، أناديه لكنه يأبى.. تعال يا بعضا مني، لا يمكن لعمر الطفولة أن يمتد مدى الحياة ، لا يسعنا سوى أن نكبر هذا العام أيضا و نقول شكرا 2020 ... كان عاما حافلا بحق ، حافل بكل أنواع التجارب و التغييرات بشتى أشكالها ، كل منا عاش قدره من التجارب ، كل منا خاض معركته صغيرة كانت أم كبيرة ، مع نفسه أو مع الكل ، بجانبه من يشدون أزره أو لوحده تماما .. في الأخير لم يبقى شيء على حاله ...كان عام فقدان بحق ، تساقطت فيه الأرواح و الأحبة و الأقنعة أيضا! ظهرت أشياء و اختفت أخرى و بين تلك و تلك عانت الأنفس و بشدة ...كان عاما مليئا بالحقائق و الأكاذيب ، كل تلقى نصيبه من الدروس ، عام سلب منا سعادتنا التي كانت تشبه كثيرا تلك التي يحظى بها الأطفال ، نعم قد جعلنا ننضج و لكن بألم ...كان عام خسارة ، خسرنا أنفسنا و بعضنا و أشياء كثيرة ...كان عام ربح ، اكتسبنا المزيد من الخبرة و المزيد من الدروس و لو كانت برسوم تقصم الظهر ! وددت لو أن 2020 شخصا لأشتمه و أمدحه ، لأضربه و أحضنه ، لأعاتبه و أشكره ... و في الأخير لأطلب منه الرحيل بهدوء كفانا ضجة إلى الآن!

# بداخلي صراع ... فاتن بو حبل

"المنتصف " قاسي، قاتل ، عاتم ، مؤلم ، محزن ، يجعلك تمارس حياتك وأنت لست حي ، تتصرف وكأنك جثة هامدة .... كم أنت مؤلم أيها المنتصف ..... .. لا طال ما سمعت شيئا عن ذلك المنتصف المييت ، حيث يكون الاستمرار صعب والعودة أصعب بكثير ، ولكن لم أتوقع يوما أنني سأجد نفسي وسطه تماما ، أنفاسي تسلب مني ، غير قادرة على التعبير بل حتى الكلام لم يعد ينطق ، كأن شفاهي تصلبت ، الحروف عاتبتني ، والكآبة صارت عنوان لحياتي... ..... أحيانا لا نعي من الحياة شيئا ، نظنها بتلك السهولة تلك البساطة بل وتلك البراءة ، فجأة تكشر عن أنيابها تلف ذراعنا وتصفعنا بأقصى قوتها ، تسقطنا أرضا غير قادرين على الحراك ..... صفعتي كانت بسبب الغدر ، أسقطتني وبجانبي بقايا حطام أحلام بنيتها مع الأيام ، سقيتها الآمال وغطيتها تحت جناحي ظنا مني أنها ستصل إلى بر الأمان وتصبح حقيقة وليس أحلاما وخيال ، فازو وخسرت أنا قالوا عنها إنها أوهام وأوهام وأنني كنت غبية تخطيت الواقع ورسمت بفرشاتي دماري وانهياري .. عالمهم مؤلم تنبعث منه رائحة كريهة ، رائحة الغدر عند أول لفة ، رائحة الخيانة عند أول لقاء ، رائحة النكران عند أول خلاف ..... كل هذا ولازالوا يقولون أنني لا أخضع لواقعهم وأنني في درب الجنون وعالم الأوهام ، أعيش وفيه لي مكان ..... بربكم أي عالم هذا تريدون مني أن أكون داخله معكم وأنا لا أطيق أن أنتنفس من وكسجينكم.

# ماذا حدث؟ .....سناء نجلاوي

**ماذا حدث..؟**

**مالذي يحدث..؟!**

**وماذا سيحدث..؟ !**

**كيف أصبحنا على هذا الحال؟!...دخلنا في متاهة لم يستطع أحد منا إيجاد مخرج منها ..نستيقظ على أمل و نخلد إلى النوم على خيبة من الظن ...نأكل... نشرب... ننام... نستيقظ لنعيد نفس اليوم مرة أخرى ...ذهبت ابتسامتنا ... وأملنا في الحياة .... استقبلنا الخوف و الكآبة على أبواب المنازل ثم احتفظنا بهم و أغلقنا أبوابنا هل هذه بالفعل حياتنا؟!!! أم أننا في حلم و سنستيقظ ذات يوم... لكن الحلم أصبح كابوسا و أدخل الرعب في قلوبنا... لكننا للأسف لا نستطيع الاستيقاظ منه...كنا نتجاهل عبارة "الحرية لا تباع و لا تشترى بثمن" لكننا أيقنا معنى هذه الجملة عندما سلبت منا حريتنا لأجل سلامتنا... هذا المرض ابتلاء من الله ... نعلم بأن عواقبه وخيمة علينا لكن على الإنسان أن يحسن الظن بالله..فالحياة اختبار تقدم للمرء كورقة بيضاء يضع فيها بصمته ثم تسلب منه مرة أخرى في أجل مسمى ليحاسب عليها فيما بعد... كنا متمسكين بالحياة و اللهو ... لكن هذا الوباء جعلنا نجلس و نفكر و نحاسب أنفسنا على ما فعلناه ...فقد جعلنا نتقرب إلى الله بالدعاء و الاستعطاف فالكثير منا نسي طريق الصواب و ابتعد عن حياته الاجتماعية أشد البعد و لم يصل رحمه ... نرى العديد يصاب.. يموت.. يغادر دون توديع أحبائه... هل هذه نهايتنا؟ أم أننا سنتغلب على هذا الوضع قبل عدة أشهر... كنا في حياتنا العادية ولا نعلم بأن هناك الكثير في انتظارنا و هذا ما يسمى بمشيئة الله ..كنا نخطط للمستقبل.. فأصبحنا نتمنى العيش فقط ... ما أصعب حال الدنيا عندما تعطيك كل شيء ثم تأخذ منك كل شيء في أي وقت ... أنت لا تعلمه و دون رحمة ... فترى نفسك ميت على قيد الحياة.. لا تعلم ماذا تفعل لكي ترجع سعادتك .. يا ترى هل سنستيقظ يوما على خبر يبكينا فرحا؟!!... " بإذن الله تغلبنا على الوباء...و الحياة تنتظركم فاتحة ذراعيها.. فاذهبوا و احتضنوها "**

**هذه العبارة جميعنا بانتظارها.. لكن لا بأس سنصبر حتى يأتي ذلك اليوم الذي ترجع لنا الدنيا بشغفها.. فهل هذه نتيجة أخطائنا و ذنوبنا أم أنه درس لنا؟! و مقدر أن نعيشه منذ البداية .. لهذا سنستغل هذه الفترة للتقرب من الله بعدما ابتعدنا عن الهدف الذي خلقنا لأجله فبعبادته نزداد جمالا و نرى الكون جميلا..**

# حياة بعد انقلاب ... هناء خوخي

حمل الكثير معه ..خسرنا... بكينا.. فُرقنا .منا... من تذمرت أحلامهم فقدو أحبابهم كسرت أرواحهم .ومنا من حصل على فرصة ثانية للعيش ..هذا ما حمله لنا هذا العام ..صراخ عائلات على ذويهم لم يستطيعوا حضور لمراسم وداعهم الأخيرة تصرف فردًا لا مكترث جعله في نهاية يتيم ووحيد كم تمنينا أن نستيقظ ونكون فقط داخل كابوس مريع ...انتهى.... مر... شفيت ...كلمات أصبحت عزيزة علينا ...لنغمض عيوننا للحظة، ونسأل أنفسنا ...ماذا تعلمنا؟ ماذا خسرنا؟ الكثير من كل شيء ...أصبحنا أكثر انتباها تفتحت هوايتنا لتغدو عملنا الكامل ربما لم نخسر كل شيء ...كما نظن لأننا سنقف هذه طبيعتنا ..سنحزن لكننا سنعتاد .يكفي أن نعيش كل لحظة ونقدرها أن نبادر بكلام طالما دفناه ..أن نعطي قيمة لكل ساعة ويوم ...فلا تأجلوا ....كي لا تندموا لاحقا ...فتحت كل ركام حياة ثانية سنعيشها....

# عقد بلا واسطة ... فاطمة حمدان

أوقدت قنديلي كسائر السنوات التي مرت.....

.لم أظن أني أرقص على قدوم أحزاني ،تتراقص عقارب الساعة ..

الساعة تشير إلى تمام 00:00،

أتذكر لم تكن على وجنتاي سوى بسمة عريضة ،لم أتوقع القادم...

في حقيقة الأمر كان واضح من ذبولها ،حزنها ،صمتها،والأرق المجسد بجوار عينيها،دخلت بغتة بدون إستئذان .....

أنت لاترين إنزعاجي

،وعتابي ،

فردت لا تحزني فيتنتظرك الكثير ،لم أكثرت لها فسروري فاق السماء

.... وحل الفيروس اللعين وسرق مني بهجة الحياة ،

وعكس بسمتي ،وأظلم المكان ،ورسم دمعتي ،وغطى أفراحي وكشف حزني ،وسرق سعادتي ،فرحي ،حبي، جناحي،صيفي، ربيعي، زهوري سرق مني الكثير.....سرق روحي ، وترك جسدي يتخبط في آهات تكبله على الصراخ ألم ينخر قلبي

.....لا أعلم أهي أمي فارقتني أم أن الحياة بأكملها فارقتني منذ رحلت

..... ليث الزمن يعود ليعود معه أمي ،وحضن أمي ،وصوت ،وضحكة أمي أراهم يتحدثون عن أمهاتهم ،ومالي لا أستطيع التحدث عنك ..... إلى قبر فقيدتي التي تغفوا بسبات عميق

# أين كنت يا أنا ... خولة حنفي

بحثت كثيرا في الجوار لكنني لم أجدها! حتى أنني ذهبت لآخر نقطة في الوجود لكنها اختفت ... كثيرا ما نسمع ان أشخاصا كثيرين فقدوا أشياء ثمينة لكننا قليلا ما نسمع عن أناس فقدوا ذواتهم! كيف يستطيع الإنسان أن يفقد نفسه،نفسه التي ترافقه، التي بداخله! 2020حتى و ان بدت قاسية فهي سنتي، هي كانت نقطة بدايتي ...كانت هناك فتاة ذات عشر سنوات خجولة، طموحة،حالمة، أحلام شامخة حد الغيوم،طموحات براقة كمصابيح الدنيا(النجوم)،إرادة صلبة كالفولاذ.تعشق الرقص و الغناء، وقود حياتها كان إبداع أناملها الصغيرة كانت تحب الكتابة و تعتبرها كل شيء، تحب ان تعبر عن نفسها بكل ما أوتي لها من قوة، فتاة تحب الدراسة بكل بساطة كانت كتلة من النجاح تمشي على الأرض. إلى أن جاء ذلك اليوم الذي غير مجرى حياتها، فقدت صوتها، لم تستطع القراءة مجددا، لم تستطع النطق و التعبير عن نفسها. في مرحلة ما فقدت ذلك البريق الذي يكسوا عيونها العسلية، مسكينة تحطمت بمعنى الكلمة، كيف تنهي ما بدأته؟ توقفت عن فعل كل شيء تحبه الغناء،الرقص، حتى دراستها تراجعت للاسف، وقودها المحرك توقف. لمدة سبع سنوات كانت تحس بالفشل، تحس انها فقدت الرابط الذي يصل بين جسدها و روحها، لم تكن كباقي الناس الذين تمنوا ان يدخل كل عام عليهم والإيجابية، لم تكن متشائمة لكنها كانت خائفة من السعادة، خائفة ان تحس انها محظوظة. دخلت عليها 2020 كباقي الايام العادية، لا شيء غريب، نفس الروتين و نفس الايام المملة. توالت الايام على الفتاة خصوصا في دراستها التي كانت تحتاج لمعجزة لتنجح فيها، كانت منهارة لأبعد حد إلى أن جاء اليوم الذي تألمت حقا فيه و كانت تلك النهاية. متخبطة داخل وساوسها المظلمة لم تجد أي شخص ينتشلها من تلك الدوامة فإتجهت نحو الله ناجت ربها في ليلة سوادها حالك و هي تصرخ بصمت ان لا حول و لا قوة لها من غير الله سبحانه، أوشكت ان تتحطم لقطع صغيرة. مرت الايام عليها ظنا منها ان الله لن يستجيب لها و لن يجبر بخاطرها. إلى أن جاء يوم رأت كل شيء يعود كما كان دراستها، الكتابة، فصاحة لسانها و خاطرها المجبور، تعلمت هذه الفتاة ان الخاسر الوحيد في الحياة هو "هي" ان لم تعتن بنفسها و ان الله هو حبيبها،خالقها،طبيبها و صديقها... تعلمت ان لا تبتعد عن من ينادي قلبها باسمه، تعلمت أن الله سينقذها حتى بعد أن فقدت يقينها به .و كان تاريخ 2020/12/31 هو الصفحة الأخيرة من قصة تلك الفتاة.

# على فراش الإنتهاء .... حياة مناخ

ببالغ الحماس أودع 2020 وهي على فراش الانتهاء تلفظ أيامها الأخيرة .. وها أنا اشرب آخر قطرة من كأسها .. كان قد وضع لي القدر فيه ملعقة من الحزن ،ملعقتين من السعادة و لترا من التجارب .. فاضطرب الجو داخلي .. سقط المطر مرات عديدة من عيوني .. خيبات حادة جرحت يساري .. بعض طباعي السيئة أكلت راحتي النفسية .. إهمالي للدراسة زعزع خاطر ضميري .. كنت على شفى حفرة من إجهاض مستقبلي الجامعي .. لكن القدر أضاف لي ملعقة من الحظ فولدت شهادة نجاحي بفضل الله .. تبرأت حياتي من الكثير من الأرواح الخبيثة والسلبية .. و تبنت الأقل الصافي النية .. كانت أخطائي تلقنني دروسا أزلية و عقلي دونها بأبدية تحت إشراف السنة .. كانت لي نعم المعلم .. وهاهي تحرق نفسها لتشتعل خليفتها 2021 ..وصيتها قبل الزوال أن يتقيأ عقلي كل ما فات من الألم و أقربائه .. فناسي الماضي كمن لا ماضي له .. و أن يقطع قلبي كل شرايين الحزن و أشباهه .. أن أرمي جثتي الملطخة بالدموع و كل ما يمت للطاقة السلبية بصلة .. وأنا لكل هذا بفاعلة .. أقيم عزاء شخصي السابق غفر الله له .. أحرقه و أخيط من رماده شخصا يليق بداخلي .. لأستقبل شقيقة راحلتي بحلته.

# روح خبيثة .. زويلخ احلام

دق ناقوس الخطر مع التفاف ضوء القمر ،ارواح جمعت جنود ارسلت مصابيح اطفأت ،الرعب في النفوس زرعت،اختلفت حركات الايدي ،تنوعت الكلمات ،دماء في كل مكان خلطات عجيبة،صراخ واهات في كل مكان ،انه عالم السحر اين يجند العبد اتباعه بدماءوكبش فداء بأرواح واشلاء ممزقة ،ترتوي جنود الجن وتنفذ الاوامر تسلب الروح وتخرب العقول تقتل وتعذب ،تجعل الليل نهار والنهار ليلا،ترسل اتباعها علي الضحية ،فتصنع عقدا من كل الانواع تحرق الجسد وتخنق النفس وتصنع ندوبات وخربشات في جسم الانسان تعطل كل الابواب تغلق ابواب السعادة وتستدعي ضيوف الحزن واليأس من الحياة،تبني عراقيل وحواجز انه داء السحر ما اصعبه من داء فهو مصيدة تلتف حولها الفريسة ،تصنع بمختلف المواد وثياب وصور من اثر الضحية ،توضع بين ثنايا القبور في قاع البحار تحت الابار في المنازل وخلف الابواب ،فعالم السحر ليس له نهاية فنصرهم في صنع الام واوجاع ،فوزهم بغلق ابواب الفرح والسعادة ،غايتهم التخريب والتدمير ،هو عالم الوحوش والاشرار التي جردت من المحبة وروح الانسانية.

# خاتمة آذيو ساس

**ها نحن نودع عشرين .. أحداثك الكثيرة التي علمتنا المحاربة و السعي بمسؤولية و صبر رغم أوجاعها و ذكرياتها الطالحة التي تراودنا آلام عند تذكرها لكنن خطّ المبدعون وقائعك بكل أمل راجين أن يكون ما بعدك كله سعادة... آذيو ساس عشرين**